جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
شعبة الديمغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الديمغرافيا

التخصص: التخطيط السكاني

من إعداد الطالبة:

حميتي عبلة

بعنوان:

تطور معدلات الزواج في ولاية ورقلة

دراسة مقارنة لإحصائيات 2008 و2013 على مستوى بلدية بليدة عامر

تاريخ المناقشة: 25/ 05/ 2016

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	جامعة الإنتماء	صفة العضوية
نور الدين بن زيان	أستاذ مساعد صنف أ	جامعة قاصدي مرباح *ورقلة*	مشرفا ومؤطرا
صابرة بن نور	أستاذ مساعد صنف أ	جامعة قاصدي مرباح *ورقلة*	رئيسا
بوحفص بوزيد	أستاذ مساعد صنف أ	جامعة قاصدي مرباح *ورقلة*	مناقشا

السنة الجامعية: 2015 - 2016

حميتي عبلة

إهداء

إلى رمز الوفاء و فيض السخاء وجود العطاء عند البلاء

إلى من قال فيها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الجنة تحت أقدام الأمهات

إلى التي سهرت الليالي من أجل راحتي و أضاءت لي الدرب بالشموع

إلى أول اسم تلفظت به شفاه

أمي ثم أمي ثم أمي أطال الله في عمرها

إلى ركيزة عمري و منبع ثقتي و إرادتي

إلى من علمني معنى الحياة أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى كل أفراد عائلتي المحترمة إخوتي و أخواتي،

إلى كل أخوالي وخالاتي و أعمامي وعماتي وأبنائهم،

إلى أعز أصدقاء وزملاء طلبة الديمغرافيا

إلى كل من كتبهم قلبي و لم يكتبهم قلمي

إلى كافة الأهل و الأقارب و الأحباب و كل من ساعد في هذا العمل من قريب و من بعيد.

شكر وتقدير

أشكر الله وأحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم والبصيرة

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير إلى نبع العون إلى من وجهني دون وهن إلى من زودني بكل شحن إلى الأستاذ المشرف الفاضل "نور الدين بن زيان"

الذي ساعدني على إتمام هذه المذكرة لك من الشكر الجزيل وخالص الاحترام والتقدير ودمت الشعاع المنير

جزآك الله من كل الخير.

كما أتوجه بالشكر الخاص إلى كل أساتذة شعبة الديمغرافيا الذين لم يبخلوا علينا بتقديم النصائح القيمة، وبالأخص الأستاذ الكريم محمد صالي الذي ساعدني بنصائحه وتوجهاته، وكذا لا أنسى الشكر الجزيل إلى كل عاملات وعمال مصلحة الحالة المدنية "البلدية"

على تقديم المعلومات، والى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد كل باسمه ولو بكلمة، وكل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

وفي الأخير إن كنت أصبت فهذا فضل من الله وتوفيقا منه، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان،

فالكمال لله وحده ونعم المولى ونعم المصير.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر و تقدير

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية 11

الفرضيات 12

أهمية الدراسة 12

أسباب اختيار الموضوع 13

أهداف الدراسة 13

تحديد المفاهيم 13

المنهج المتبع في الدراسة 14

الدراسات السابقة 14

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد 17

01 . تعريف الزواج 17

02 . العوامل المؤثرة في الزواج 19

03 . دوافع الزواج 22

04 . مقاييس الزواج 23

05 . وصف إحصائي لبلدية بليدة عامر 26

خلاصة 28

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد 30

01 . مجالات الدراسة 30

02 . مصادر جمع البيانات 31

03 . عرض وتحليل البيانات والنتائج 33

خلاصة 50

خاتمة عامة

المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	وظائف جدول الزواجية و الوفاة	25
02	توزيع الحظيرة السكنية حسب التشتت ببلدية بليدة عامر حسب تعداد 2008م	26
03	توزيع عدد السكان حسب التشتت، الأسرة والجنس في بليدة عامر حسب تعداد 2008م	26
04	توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية حسب بلدية الإقامة والجنس ومعدل النمو ببلدية بليدة عام حسب تعداد 2008م	27
05	توزيع إجمالي السكان في بليدة عامر حسب الجنس والفئات العمرية حسب تعداد 2008م	27
06	توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية جنس ذكور البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية في بليدة عامر حسب تعداد 2008م	28
07	توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية جنس إناث البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية في بليدة عامر حسب تعداد 2008م	28
08	توزيع عدد السجلات وعدد الزيجات على مستوى مصلحة الحالة المدنية خلال(06) سنوات ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	30
09	يوضح السن المتوسط عند الزواج الأول وفارق السن لدى الجنسين في الجزائر، ورقلة وبليدة عامر	34
10	توزيع عدد الزيجات والمعدل الخام للزواجات في بليدة عامر من 2008 إلى 2013 م	35
11	يوضح معدل الزواج حسب الفئة	36
12	توزيع الرجال حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	37
13	توزيع النساء حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	39
14	يوضح السن الوسيط والسن المتوسط للزواجية في بليدة عامر مابين 2008 و2013	40

	م	
15	توزيع الرجال حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	41
16	توزيع النساء حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	42
17	توزيع الرجال حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	43
18	توزيع النساء حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	44
19	توزيع الرجال حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	45
20	توزيع النساء حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	45
21	توزيع الرجال حسب الفئات العمرية والمهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	46
22	توزيع النساء حسب الفئات العمرية والمهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	47
23	توزيع الرجال حسب مكان الازدياد و مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	48
24	توزيع النساء حسب مكان الازدياد ومكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	48
25	يوضح إختبار كاي مربع ما بين الجنس والمهنة	49
26	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيري السن والجنس	50
27	يوضح إختبار ولكسون ما بين السن و الجنس	50

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عدد الزيجات والمعدل الخام للزواجات في بليدة عامر من 2008 إلى 2013 م	35
02	توزيع المعدل الخام للزواجات في بليدة عامر من 2008 إلى 2013 م.	35
03	توزيع الرجال حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	38
04	توزيع النساء حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	39
05	توزيع السن الوسيط والسن المتوسط للزواجية للذكور في بليدة عامر.	40
06	توزيع السن الوسيط والسن المتوسط للزواجية للإناث في بليدة عامر.	41
07	توزيع الرجال حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	42
08	توزيع النساء حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	42
09	توزيع الرجال حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	43
10	توزيع النساء حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	44
11	توزيع الرجال حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	45
12	توزيع النساء حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة إبتداء من 2008 إلى غاية 2013 م	46

مقدمة

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الزواجية من الظواهر الديمغرافية الهامة المرتبطة بالقيم الثقافية والاجتماعية التي يتميز بها كل مجتمع، فهي ظاهرة تعمل على بناء الأسرة وتكوينها من خلال إنجاب الأطفال وتربيتهم، كونها مسؤولة عن الخصوبة الشرعية، لأن أي أسرة غير مبنية على الزواج الشرعي تؤدي إلى ظهور أطفال غير شرعيين وبدوره إلى فساد المجتمع إن ظاهرة الزواجية يتعلق بها بقاء التكاثر واستمرار النسل البشري،لأنها تعتبر أحد الأبعاد الهامة للسلوك الإنجابي التي تدخل في الزيادة الطبيعية للسكان وعلى هذا الأساس ولأهمية هذه الظاهرة ديمغرافيا ارتأينا أن يكون محور اهتمامنا حول تطور معدلات الزواج في ولاية ورقلة واخترن إحدى بلدياتها للقيام بدراسة مقارنة لإحصائيات 2008 و2013حول ظاهرة الزواجية على مستوى بلدية بليدة عامر لذلك قمنا بفحص سجلات عقود الزواج لمصلحة الحالة المدنية على مستوى البلدية المعنية من خلال وصف كل الخصائص المتعلقة بظاهرة الزواجية من تاريخ الازدياد، المهنة، مكان الازدياد، مكان الإقامة، لكلا الزوج والزوجة كذلك السن عند الزواج وذلك خلال الفترة المدروسة من 2008 إلى غاية 2013، ثم تحليل الظاهرة من خلال حساب المعدلات والمؤشرات الخاصة من المعدل الخام للزواجية، السن المتوسط، كذلك السن المنوالي والسن الوسيطي وفترة الزواج والتي لها علاقة هامة مع عدد الولادات التي يمكن إنجابها طالت المدة أو قصرت ومن أجل ذلك قسمت دراستنا هذه إلى ثلاثة فصول: ***الفصل الأول:*** يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة الذي يعتبر الإطار المفاهيمي للدخول إلى الموضوع المدروس، ويحتوى على الإشكالية، الفرضيات، الأهمية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، المنهج المتبع في الدراسة،كذلك الدراسات السابقة ،***الفصل الثاني:*** يتمثل في الإطار النظري للدراسة ويتضمن تعريف الزواج، العوامل المؤثرة في الزواج، دوافع الزواج، مقاييس الزواج، وصف إحصائي لبلدية بليدة عامر ،***الفصل الثالث:*** يتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة الميدانية والمتمثلة في مجالات الدراسة، مصادر جمع البيانات، عرض وتحليل البيانات والنتائج وقد شمل كل فصل من هته الفصول الثلاثة تمهيدا وخلاصة كان الهدف منهما تقديم مختصر لمحتويات الفصل والخروج بخاتمة تُلَخِصْ الهدف المنهجي من إدراج النقاط المقترحة نشير في الأخير أن ظاهرة الزواجية هي ظاهرة مكملة لظاهرة الخصوبة وذلك راجع إلى أنه لا يمكن في المجتمع الجزائري الحديث على الإنجاب إلا في إطار الزواج (ظاهرة الزواجية)، لذلك نجد أن أغلب الدراسات تربط في بحثها المنهجي والتطبيقي بين أثار الزواجية ونتائج الخصوبة وتأتي هذه الدراسة كمبحث تكميلي لهذه العلاقة البحثية بين الزواجية والخصوبة على مستوى إحدى بلديات عاصمة الجنوب الشرقي للجزائر.

الفصل الأول

1. الإشكالية:

يخضع المجتمع الإنساني في سيرورة حياته اليومية لعدة علاقات إنسانية , ولهذه العلاقات دور أساسي في حياة الإنسان، فلتكوين الأسرة لابد من إنشاء نوع من هذه العلاقات المشروعة ألا وهي الزواج فهي ظاهرة إنسانية تمس العالم أجمع , وهي كذلك اجتماعية و ديمغرافية تَحْدُث بنسب مختلفة لدى المجتمعات البشرية ، ولأن الزواج هو إنجاب للأولاد و تربيتهم لأجل تكوين الأسرة فقد أوصى الدين الإسلامي وحث على ذلك لقول المولى عز وجل في كتابه الكريم في سورة النحل الآية الثانية و السبعون « **وَ الله جَعَلَ لَكُم مِّنَ أنفُسِكُمُ أَزَواجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ اَلطَّيِّبَاتِ** ..... ». صدق الله العلي العظيم.

إن المجتمع الجزائري واحد من المجتمعات الذي شهد ارتفاعا محسوسا في معدلات الزواج فعلى سبيل المثال وعلى حسب إحصائيات الديوان الوطني الجزائر يقُدر عدد الزيجات لسنة 2008 بـ 331190 زيجة، أما المعدل الخام للزواجات فكان 9.53‰، أما حسب إحصائيات 2013 فقدر عدد الزيجات بـ 387947 زيجة، أما المعدل الخام للزواجات فكان 10.13‰ ،ولأن الزواج سنة الله الحميدة في الحياة، وهو مطلب من مطالب النمو الذي يعمل على تنظيم و بقاء النوع الإنساني و حدث اجتماعي من أهم الأحداث الكبرى في حياة الإنسان الذي يحقق الاستقرار النفسي و الاجتماعي و التوازن البيولوجي إلا أنه اليوم يعرف مجموعة من التغيرات على مستوى ولاية ورقلة عاصمة الجنوب الشرقي.

و بما أن بلدية بليدة عامر واحدة من بلديات ولاية ورقلة الجنوبية فإنها أيضا تَلْحظ هذه الظاهرة، لذلك ومن أجل تتبع تطور معدلات الزواج قمنا بطرح الإشكالية التالية:

- ما هو الواقع الإحصائي لظاهرة الزواجية في بلدية بليدة عامر ما بين 2008 و2013م؟

و من خلال هذا التساؤل العام تندرج مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هي العوامل المؤثرة في ظاهرة الزواج في بليدة عامر ؟
- ✓ ما هي فاعلية وجودة وثائق التسجيل الحيوي في دراسة ظاهرة الزواجية على مستوى بليدة عامر ؟
- ✓ ما هو حجم ظاهرة الزواج في بلدية بليدة عامر في الفترة المدروسة؟ و ما هي خصائصها؟
- ✓ ما هي الخصائص السوسيوديمغرافية للمتزوجين في بليدة عامر؟

2. الفرضيات:

- ➢ هناك عوامل مختلفة اجتماعية ،اقتصادية، ثقافية و أسرية تؤثر بشكل متباين في ظاهرة الزواج.(تمت معالجتها في الجانب النظري).
- ➢ يمكن الاعتماد على وثائق الحالة المدنية وخصوصا سجلات الزواج من أجل وصف الظاهرة..(تمت معالجتها في الجانب التطبيقي).
- ➢ حدوث ظاهرة الزواج بمستويات متباينة في بليدة عامر على مدار الفترة المدروسة..(تمت معالجتها في الجانب التطبيقي).
- ➢ هناك تأثير للمهنة في اتخاذ قرار الزواج بالنسبة للجنسين..(تمت معالجتها في الجانب التطبيقي).
- ➢ حدوث ظاهرة الزواج في الأعمار المبكرة و المتأخرة لكلا الجنسين..(تمت معالجتها في الجانب التطبيقي).

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ❖ تتبع الظاهرة من خلال سجلات الحالة المدنية على مستوى بليدة عامر.
- ❖ عرض لأهم وثائق الحالة المدنية وما تتضمنه من معطيات شارحة للظاهرة والحدث.
- ❖ حساب عدد الزيجات الحاصلة والمعدلات الخام في كل سنة من الفترة المدروسة.
- ❖ معرفة خصائص و مميزات المتزوجين على مستوى بلدية بليدة عامر.
- ❖ رصد أهم التغيرات التي عرفها منحى الزواجية (la courbe du nuptialité) خلال ست سنوات.

4. أسباب اختيار الموضوع:

إن من أسباب اختيار الموضوع ما يلي:

- موضوع الزواج موضوع هام لأنه عامل أساسي لتكوين الأسرة و استقرارها.
- يعتبر ظاهرة أساسية في الازدياد الطبيعي لعدد السكان إذا ارتبط بالخصوبة الشرعية.
- الموضوع يطرح ضمن المواضيع التي يهتم بها تخصص الديمغرافيا.
- الحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تسلط الضوء على الزواج في ولاية ورقلة، بهدف تزويد المكتبة بمثل هذه الدراسات.

5. أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة التعرف على مدى انتشار ظاهرة الزواج في المجتمع الصحراوي.
- ✓ تشخيص الواقع الفعلي للزواج لمحاولة الحصول على إحصائيات قيمة للظاهرة.
- ✓ التوصل إلى النتائج الفعلية لهذه الدراسة.

6. المفاهيم الإجرائية:

تستخدم كلمة الزواج لتسمية الحدث أما الظاهرة فهي الزواجية، ويمكن كذلك تمييز ما يلي:

6 . 1 . الزواج بحكم من المحكمة:

وهو نوع من أنواع الزواج يتم في حالتين: في حالة وقوع العقد الشرعي (الفاتحة) ، وفي حالة عدم موافقة المرأة الأولى على زواج بعدها ووجود أطفال لهذا الزوج عن طريق زواج شرعي لا قانوني تم بدون علم الزوجة الأولى.

6 . 2 . إعفاء السن كشرط من شروط الزواج:

وهو حالة من حالات الزواج يقوم به كل شخص مقبل على الزواج سواء كان ذكرا أو أنثى ولكن لم يصل إلى السن القانوني للزواج الذي نص عليه القانون وهو 19 سنة في الجزائر حسب المادة 7 من قانون الأسرة، فيلجأ الشخص إلى الكشف عند

الطبيب الشرعي والذي من خلاله ترخص له المحكمة بالزواج أو عدم الزواج. كما يتدخل القاضي بسلطته التقديرية في بعض الأحيان حسب بعض الضوابط.

7. المنهج المتبع في الدراسة:

إن كل بحث علمي في أي مجال يتطلب منهجا صحيحا يتخذه الباحث أداة يهتدي بها إلى هدفه المنشود في جميع ميادين المعرفة خاصة في العلوم الاجتماعية، فالمنهج هو الطريق والوسيلة المحددة التي توصل إلى غاية معينة. أو هو نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند إليها البحث في سبيل الوصول إلى نتيجة علمية .[1] والمنهج المستخدم لا يضعه البلحث حسب رغبته وإنما هو مرتبط بطبيعة الموضوع المراد دراسته، وبما أننا بصدد دراسة موضوع تطور معدلات الزواج في ولاية ورقلة بلدية بليدة عامر نموذجا فإننا نجد أن المنهج الذي يلائم الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وهو عبارة عن طريقة التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة.[2] فهذه الأغراض المتوصل إليها يمكن من خلالها التوصل إلى النتائج وتعميمها مستقبلا، ومع الملاحظ لطبيعة هذه الدراسة فإنها تتماشى أيضا مع المنهج المقارن الذي يعتبر الوسيلة المساعدة للباحث على اكتشاف الخصائص الكلية للظاهرة في ماضيها وحاضرها وبين أفرادها أي بين المتزوجين و المتزوجات خلال ست سنوات.

8. الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي تناولت موضوع الزواج هي:

- الدراسة المعنونة بتغير نموذج الزواج في الجزائر، التي قامت بها عمرية ميمون، للحصول على درجة الماجستير بجامعة الحاج لخضر باتنة، حيث تمت هذه الدراسة سنة 2008، بباتنة، وهي دراسة تحليلية انطلاقا من المسح الوطني حول صحة الأم والطفل (1992) والمسح الجزائري حول صحة الأسرة (2002) ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي:

. وجود تغيرات واضحة على مستوى الحالة الزواجية للسكان الأكبر من 15 سنة بالنسبة لكلا التحقيقين 1992 و2002 وتميزها بارتفاع في الفئات العمرية الأول لنسب العزاب، إضافة إلى تراجع معدلات الزواج حسب أجيال النساء في الأعمار المبكرة،

[1]- على معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، الإدارة العامة للمكتبات –إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا، ط1، 2008، ص12.
[2]- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص147.

وكذا التغيرات والتطور الملحوظ الذي مس مستوى متوسط السن عند الزواج الأول ومساهمة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتغيرة في ارتفاع سن الزواج عند الجنسين كارتفاع المستوى التعليمي للفرد يؤدي إلى ارتفاع سن الزواج الأول، إضافة أنه تكون نسبة الزواج الداخلي مرتفعة كلما كان الزواج مبكرا.

- **الدراسة الثانية:** تحت عنوان تطور الزواج والخصوبة قبل (1992 وبعد 2000) التي قامت بها نجاة مرداسي، للحصول على شهادة الماجستير بجامعة الحاج لخضر بباتنة، تمت هذه الدراسة سنة 2013 بباتنة، وهي دراسة حالة ولايتي باتنة والجزائر العاصمة، حيث استخدمت الباحثة في دراستها هاته المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المعطيات المدروسة ومن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نجد:

. ارتفاع معدلات الزواج في العاصمة بالمقارنة مع ولاية باتنة قبل عشرية التسعينات وتميز سن الزواج في العاصمة بمستوى أعلى من المستوى الوطني.

- **الدراسة الثالثة:** الدراسة المتمثلة في أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر وأثره في الخصوبة، التي قام بها عادل بغزة، والمتحصل على شهادة الماجستير، بجامعة الحاج لخضر باتنة، والتي أنجزت هذه الدراسة سنة 2008 بباتنة، فهي دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 والمسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، حيث تمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

. ارتفاع نسب الإناث المتزوجات عن الذكور، أي تكون سرعة الزيادة أكبر بين الإناث.

. كذلك ارتفاع نسب المطلقين والأرامل بين الإناث والذكور بنسب متشابهة بين التحقيقين.

. وجود اختلافات على مستوى نمط الزواج عبر الزمن. وكذلك توجه نسب المتزوجين إلى الانخفاض مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الزواج في فئة العمر (15. 19 سنة) عبر الأجيال.

الفصل الثاني

تمهيد:

يعتبر الزواج من الظواهر الاجتماعية والديمغرافية الهامة لكونه القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها الأسرة عن طريق عقد القران بين الزوجين وعليه فالظاهرة تشهد تطورات مختلفة في كثير من المجتمعات وهذه التطورات مست جوانب مختلفة من خصائص البنية السكانية و هو علاقة بين رجل مع امرأة أو أكثر يقرها القانون أو العادات، وتنطوي على حقوق وواجبات معينة تترتب على إتحاد الطرفين وعلى إنجاب الأطفال الذين يولدون نتيجة لهذا الزواج وهو وسيلة لاستمرار الحياة، ودوامها في إنجاب الذرية وهو حجر الأساس والدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة، وهو رابطة مقدسة لما تقوم عليه من المعاني الإنسانية و العاطفية أكثر مما يقوم على أي معنى آخر وهو أيضًا الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين.

1. تعريف الزواج: هو اقتران بين شخصين من جنسين مختلفين و يتضمن حقوقا و التزامات محددة بواسطة قانون أو عرف.[1]

أما كثيرا من الناس فَيُعَرِفُون الزواج بمثابة العلاقة أو الرابطة الشرعية بين الرجل و المرأة قصد إنجاب الأولاد و تنشئة أسرة.

و كذلك أيضا الزواج بمثابة رابطة أو علاقة شرعية بين رجل و امرأة أو وثيقة رسمية (عقد) لتلبية الفطرة أو الغريزة الإنسانية (الجنسية) التي جعلها الله للبقاء و الحفاظ على النوع البشري[2]، للزواج قيمته الكبرى في المنظور الإسلامي , فالإسلام يطلّعنا على أن الزواج عصمة من الزلل، و حفاظ على الإنسان من الانزلاق في المعصية أو التردي في الفساد، فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج، و به تكون العفة و سلامة الخلق و الدين و حماية أعراض الناس،هذا إلى جانب ما فيه من الحفاظ على النوع الإنساني, و من السكن و المودة و الرحمة و طلب الأبناء الصالحين الذين تكثر بهم الأمة الإسلامية.

أ . الزواج في اللغة: يعني الاقتران و الازدواج، و من استعمالاته بمعنى الاقتران **قوله تعالى**: «**وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عينٍ**» أي قَرَنَاهُمْ، و قال علماء اللغة الزواج و المزاوجة و الازدواج كلها بِمَعْنَى واحد.[3]

[1]- يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص327.
[2] - عبد الرحمان الوافي، الإنسان من الطفولة إلى الزواج، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص61.
[3]- محمد مرسي محمد مرسي، تأخر زواج الفتيات: العوامل الاجتماعية والاقتصادية، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2009، ص23.

ب . الزواج بالمعنى القانوني: بمثابة العقد الذي يتم بين الرجل و المرأة على الوجه الشرعي الذي يتمثل في الرخصة الشرعية أو في السند الوثيقي الذي يسجل في سجلات الحالة المدنية و من هدفه حفظ حقوق الزوجين و أولادهما، ذلك لإحصان الزوجين و للمحافظة على الأنساب.[1]

يُحدّد سن الزواج قانونيا في الجزائر عند سن 19 سنة حسب قانون الأسرة لعام 1984م ويمكن إيجاد حالات زواج مبكر أي قبل هذا السن نتيجة لمجموعة من الظروف و الوقائع القهرية.

ج . الزواج بالمعنى السوسيولوجي: هو الركيزة الأولى و الأساسية التي تبنى عليها الأسرة و تمد الأجيال و المجتمعات كما يحقق به الفرد اندماجه الاجتماعي.

ويرى عبد العزيز سعد «أن الزواج ليس إلا عملية اشتراك رجل و امرأة في إقامة نظام مدني للحياة المشتركة بينهما و لبناء أسرة بموجب عقد مختلط (مدني و ديني) ضمن إطار قائم على التكافل و التعاون تقاسم الأعمال و المسؤوليات بالتساوي».[2]

د .الزواج بالمعني الديمغرافي: يعرف الزواج بعقد نكاح و اقتران شخصين « عقد قران » ذكر و أنثى حسب قوانين المجتمع و عاداته و معتقداته الدينية ويترتب على ذلك حقوق وواجبات، على الزوجين الوفاء بها. وهو حدث متجدد غير حتمي مسؤول على الخصوبة الشرعية و غير الشرعية يوازي في أغلب الأحيان الفترة الإنجابية التي تبدأ من 15 سنة إلى غاية 50 سنة عند النساء (سن اليأس) أو أكثر من ذلك عند الرجال.

هـ .الزواج في القرآن الكريم:

بمعنى العقد، ولذلك نجد أن أصحاب الكتب الفقهية يتحدثون عن الزواج تحت باب النكاح.[3] **لقوله تعالى: «فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ اَلنِّسَاءِ مَثْنى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمُ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتَ أَيْمَانُكُمْ« 3»«سورة النساء»وَقوله عز وجل من قائل " مِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنَ أَنفُسِكُمُ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُواْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" صدق الله العلي العظيم «21» «سورة الروم».**

[1]- عبد الرحمن الوافي، نفس المرجع السابق، ص65.
[2]- المرجع السابق، ص65.
[3]- عبد الله عبد الرحمن السعيدي، أحكام الزواج والطلاق في الشريعة الإسلامية (وما عليه العمل في قانون الأحوال الشخصية الإماراتي رقم (28) لسنة 2005)، الأفاق المشرقة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص41.

2 . العوامل المؤثرة في الزواج: يعتبر الزواج سنة الله الحميدة في الحياة و العلاقة الشرعية التي تتم بين كل رجل و امرأة، هدفها بناء وتكوين أسرة وتنشئة أجيال ، لذا هناك عوامل تؤثر في الزواج حيث قُسمت إلى صنفين: صنف العوامل الأولية وصنف العوامل الثانوية وهي كما يلي:

أ. العوامل الأولية: تشمل هذه العوامل الوضعية السكنية، التضخم الأسري، البطالة، المهر، عمل وخُروج المرأة و المستوى التعليمي.

1 . الوضعية السكنية: يعتبر هذا العامل من أهم العوامل المؤثرة سلبا في الزواج، حيث أنه من البديهي أن يكون ضيق السكن خاصة إذا كانت الأسرة وافرة العدد، من العوائق أو من الصعوبات التي تؤثر في رغبة الشخص في التوجه نحو الزواج مما يؤدي به إلى التأخر أو العزوف عنه حتى يتحصل على مسكن لائق يرتاح ويستقر فيه، وهو الأمر الذي يجعلنا نعتقد أنه كلما كانت الوضعية السكنية حسنة، كلما كان الزواج أمرا غير مستعص بالنسبة للفرد وكلما كانت الوضعية السكنية سيئة كلما كان الزواج أمرا مستعصيا للفرد وهذا يعني أن عامل السكن يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في الزواج إما إيجابا أو سلبا.

2 . التضخم الأسري: قد يؤدي التضخم الأسري، أي عدد أفراد الأسرة المرتفع والذي يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد، إلى بروز مشاكل أسرية اجتماعية، منها الضيق والازدحام، وهذا ما يؤدي إلى اضطراب الجو الأسري العام، الذي قد تنتج عنه فيما بعد أزمات أسرية تؤثر في رغبة الفرد في التوجه نحو الزواج، مما قد يؤدي به إلى التأخر عن الزواج أو العزوف عنه.

3 . البطالة: تعني البطالة عدم الحصول على منصب عمل أي عدم الحصول على أجرة أو راتب شهري يضمن به الفرد استقلاليته الاقتصادية ويحقق به حاجياته المادية، وقد يستعد على إثره لتحمل المسؤولية التي تترتب عن تكوين أسرة، أي قد يتحمس الفرد على إثره للزواج إذا كانت رغبته عالية فيه، لذلك نؤكد على أن البطالة هي أيضا من العوامل الأساسية التي تؤثر سلبا في رغبة الفرد نحو الزواج.[1]

4 . المهر: تنشئ رابطة الزواج واجبات كثيرة يتعين على الزوج الوفاء بالتزاماتها. وفي مقدمة هذه الواجبات هو المهر، دفع مقابل الزوجة أو أسرتها. وقد اتخذ هذا المهر صور كثيرة تختلف باختلاف المجتمعات البشرية. فأحيانا يتمثل في مبلغ من المال يدفعه الزوج أو هدايا يقدمها لزوجته وأهلها ويهدف في الأصل إلى تعويض الأهل عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء انتقال ابنتهم إلى

[1]- عبد الرحمن الوافي، نفس المرجع السابق، ص68، بتصرف.

عش الزوجية، كما أنه يعد بمثابة ضمانة لحماية حقوق الزوجية، حيث يشكل قوة رادعة ضد الطلاق والمهر على نوعين المقدم والمؤخر يدفع المقدم عند عقد القران، في حين يظل المؤخر واجبا يقتضيه الطلاق ،وقد أظهرت الدراسات العديدة حول المهر في البلاد العربية أن ممارسته تتميز بكثير من السلبيات بينها ارتفاع قيمته و تصرف أهل الفتاة به في كثير من الأحيان. وقد أصبح عند البعض وسيلة تجارية أكثر منه تعبيرا رمزيا لرباط مقدس، فارتفعت المهور إلى درجة كبيرة وأصبحت الفتاة وكأنها تباع وتشترى في سوق الزواج، ويبدو أن الفتاة من خلال هذه العملية تتحول إلى سلعة وخاصة حين يتم التساوم على المهر، وحين يحتفظ الأهل بجزء كبير من المهر أو بالمهر كاملا ، ونتيجة لارتفاع المهور وما يرافق الزواج من هدايا وشروط تعجيزية في كثير من الأحيان فقد تأخر العمر عند الزواج في البلدان العربية كافة.[1]

5 . عمل وخروج المرأة: إن قضية تطور الفتاة و ارتفاع مستوى تعليمها والتحاقها بالمدارس والجامعات وبالمراكز المهنية واتصالها بالعالم الخارجي أي عالم الرجال، تعد من أهم القضايا التي لازالت تثير النقاش والجدال بين دعاة استمرارية خروج الفتاة من بيتها ومشاركتها الرجل في خدمات واقتصاديات المجتمع وبين أولئك الذين يُنادون بعودة وبقاء الفتاة في بيتها لتزاول فيه مهام فطرتها أي إنجاب الأبناء ورعايتهم. وهنا اختلطت وتعقدت الأمور بين أفراد المجتمع الشيء الذي أدى إلى صعوبة اختيار شريك الحياة، أي صعوبة اختيار الزوجة المناسبة لأهداف ولرغبات الزوج، وهو الأمر الذي جعلنا نعتبر عمل الفتاة واتصالها بالعالم الخارجي من العوامل الأساسية المؤثرة في الزواج، ذلك لأن الاختلاف بين الجنسين نتجت عنه علاقات اجتماعية من نوع آخر، مما جعل البعض ينظر إلى فتاة اليوم من باب الجنوح الأخلاقي نظرا لتبرجها وتمسكها بالعادات والتقاليد الأجنبية. وهذا ما أدى إلى فقدان الثقة بين الطرفين، حيث أن الشاب هو بدوره أصبح يتعرف على فتيات كثيرات، الأمر الذي صعّب عليه اختيار شريك الحياة, وتبقى المسألة حسب اعتقادنا في يد الرجل لأنه في هذا المجتمع هو السيد الأقوى.[2]

6 . المستوى التعليمي: إن للمستوى التعليمي، أي المستوى التكويني والثقافي والنضج ودرجة الوعي، تأثير خاص وعام على شخصية الفرد وعلى سلوكه، كما يحدد مدى فهم أبعاد الزواج ومعانيه وتحمل مسؤولية تنشئة أسرة والواجبات التي تترتب عنها، وتعتبر التربية العامل الأساسي الذي يؤدي إلى تشكيل السلوك السوي الخالي من التناقض الفكري، حيث أنها تلقّن الفرد القيم الأخلاقية الفاضلة التي تساعده على التكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه، وعليه نستطيع القول: إن عدم التكافؤ التعليمي

[1]- يونس حمادي علي، نفس المرجع السابق، ص332.
[2] - عبد الرحمن الوافي، نفس المرجع السابق، ص 71.

والتربوي بين الزوجين قد يؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية وهو الشيء الذي يحدّد مدى درجة القدرة على الفهم والتكيف عقلانيا مع الأوضاع الأسرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومع التغيرات الطارئة المفاجئة، ولذلك فإن الكثير من الشباب قبل إقدامه على الزواج يطيل البحث عن شريك الحياة الذي تتوفر فيه المواصفات التي يرسمها في ذهنه، والذي يتوافق معه في رغباته واتجاهاته الفكرية ومن هذا المنطلق يمكننا القول أنه كان للتغيرات الاجتماعية مثل انتشار التعليم، تأثيرا واضحا على مستقبل الشباب فأصبح كلا من الشاب والشابة لا يستطيعان الزواج إلا بعد إتمام فترة الدراسة ومن ثم الحصول على عمل ملائم وأجر مناسب، يمكنهما من خلاله تكوين أسرة.[1]

ب . العوامل الثانوية: يتمثل هذا المستوى في العوامل المؤثرة في رغبة الفرد في التوجه نحو الزواج، كما يدرس من جهة أخرى بعض العوامل الذاتية الثانوية والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة مع الزواج، ونذكر منها مايلي:

***المستوى الاقتصادي:** إن من أهم عوامل هذا المستوى الحالة الاقتصادية العامة للأسرة، ذلك لأن الفقر وانخفاض مستوى المعيشة والدخل المنخفض يؤثر إلى المدى البعيد في ميول أفرادها في الرغبة أو في التوجه نحو الزواج.

***العوامل الثقافية الأسرية:** بالإضافة إلى العامل الاقتصادي فإن هناك عاملين قد يؤثران في رغبة الفرد في التوجه نحو الزواج، وهما المستوى الثقافي العام للأسرة وشكل العلاقات الأسرية، ذلك لأنه قد ينجم عن انعدام المستوى التكويني المقبول انحراف سلوكي لا يتماشى مع معايير المجتمع وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى العزوف عن الزواج، وكما يؤثر الجو الأسري العام الذي ينشأ فيه الفرد وكذا المؤثرات التي خضع لها منذ طفولته في سمات شخصيته وفي اتجاهاته في الحياة وفي رغبته في الزواج، إذ من البديهي أن تتم عملية التنشئة وإعداد الأجيال في الأسرة ، ذلك لاعتبارها القاعدة الأساسية والخلية الأولى التي تؤثر في شخصية الطفل وفي نموه، فهي الجماعة الاجتماعية الأولى التي تواجهه في سنواته الأولى من العمر وفي مراحل تكوينه الأساسي والقاعدي وعليه فإن نوعية وشكل العلاقة بين الوالدين هي التي تحدّد مدى تماسك أفراد الأسرة أو تفككها أو انحراف بعض من أفرادها، حيث أن العلاقة الحسنة بين الوالدين و الأبناء والمشبعة بالحب والقبول والثقة العالية تؤدي إلى إشباع حاجات أفرادها وإلى الأمن أما عدم التوافق بين الزوجين وبين الأبناء يوجد الخلاف والنزاع الذي قد ينجم عنه توترات وصراع في الجو الأسري العام وهو الأمر الذي يؤدي بالفرد إلى تكوين فكرة سلبية عن مفهوم الأسرة مما يؤثر في رغبته في التوجه نحو الزواج وبناء أسرة.

[1]- سناء الخولي، الزواج الأسرية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984، ص209.

***الفارق العمري بين الزوجين :** من الملاحظ أن التباعد الكبير في السن قد يشكل عائقا في توافق الزوجين، ذلك نظرا لاختلاف التجربة في الحياة وفي التكوين وفي مستوى النضج وفي درجة تحمل مسؤولية بناء أسرة، ومن جهة أخرى قد لا يكون له تأثير كبير في مفهوم الزواج أو في الرغبة لتكوين علاقة زواج.

***تكيف المرأة مع الحياة:** هذا العامل يرمي إلى التأكد من مدى تكيف المرأة أو عدمه مع الحياة في البيت وخارجه حيث أصبحت تمارس مهنا ووظائف خارج البيت وأصبح لها اتصال مع العالم الخارجي وهي بذلك تؤدي دورين في حياتها، دور في البيت تمارس فيه الأعمال المنزلية ودور آخر خارجه، تشارك فيه الرجل في خدمة المجتمع لذلك أصبح الرجل محتارا في اختيار شريك الحياة كاختياره للعاملة أو غير العاملة.

3. دوافع الزواج: إنه من الطبيعي أن تكمن في الإنسان الدوافع التي تكفل له الحفاظ على بقائه وعلى بقاء نوعه، ويكون الزواج من الدوافع التي تكفل له الحفاظ على بقاء نوعه، حيث أن الإنسان يتكاثر بالزواج، أي برباط شرعي بين الرجل «الذكر» والمرأة «الأنثى»، وعلى الرغم من أن الزواج أصبح اليوم يظهر في شبكة معقدة من التزامات ومتطلبات وشروط صعبة التحقيق في لحظة ما نتجت عن ظهور تحول وتغير اقتصادي واجتماعي، فإن الناس يتزوجون لاعتبار أن الزواج هو النمط الاجتماعي الذي يلقى قبولا واسعا ومشروعية لإقامة أية علاقة بين الجنسين، وهو بالنسبة لهم نمط خاص من الحياة ووسيلة لتصريف الطاقة الحيوية والنفسية، وقد يتزوج الناس لأغراض ولأهداف عديدة منها: الاستقرار وبناء أسرة وكذا الحكمة التي تتجلى في إنجاب الأولاد وحفظ الأنساب والطهارة والعفة، أي عفة الزوجين وتطهير المجتمع والمحافظة على فضائله واستقامة أبنائه ذلك قصد تقوية الروابط الاجتماعية بين أبناء الأمة الواحدة. ونحصر فيما يلي أهم الدوافع التي تدفع الناس لتأثيرات مختلفة نحو التوجه إلى الزواج:

إثبات القدرة على الإنجاب، الاستقرار وبناء أسرة، ضمان مستقبل أسري، الاندماج والشعور بالانتماء الاجتماعي، تكوين روابط وصلات اجتماعية، عدم الشعور بالعزلة، القضاء على وقت الفراغ، الحصول على عمل دائم، الحصول على الانتظام الاقتصادي الأسري، الاستقلال الاقتصادي والتحرر من تبعية الوالدين، الوفاء الديني، وإقتداء بسنة الرسول **صلى الله عليه وآله وسلم**، عدم الشعور بالذنب وطهارة النفس.[1]

[1]- عبد الرحمن الوافي، نفس المرجع السابق، ص66.

4 . مقاييس الزواج: يُعتبر الزواج من الظواهر السكانية التي يمكن قياسها و ذلك من خلال عدة مقاييس و هي كالتالي:

1 . مُعدّل الزواج الخام: يستخدم معدل الزواج الخام لقياس أحداث الزواج في المجتمعات السكانية. ومُعدل الزواج الخام هو عبارة عن « عدد الزيجات » التي تحدث خلال العام لكل 1000 شخص من السكان في منتصف العام. توضح المعادلة التالية ذلك: $U = \frac{M}{P} * 1000$

حيث أن: . معدل الزواج الخام: **U=** عدد الزيجات خلال العام: **M=** متوسط عدد السكان للفترة المدروسة:**P=**

2 . معدل الزواج العام: إذا أمعنا التفكير في معدل الزواج الخام ندرك أن العلاقة بين البسط و المقام واهنة. ذلك لأن حجم السكان في منتصف العام يشمل كل الأطفال دون عمر 15 عام. هذه المجموعة السكانية لم تبلغ عمر الزواج بعد. كذلك يشمل كل المتزوجين حاليا وهم جزء كبير من السكان عند الأخذ في الاعتبار هاتين المجموعتين يصبح معدل الزواج الخام مقياسا غير صحيح لأحداث الزواج في المجتمع، و يُعتبر معدل الزواج العام أكبر دقة من معدل الزواج الخام ذلك لأنه يأخذ عدد الزيجات التي تتم خلال العام بالمقارنة مع حجم السكان في عمر الزواج من غير المتزوجين في منتصف نفس العام. بذلك يكون معدل الزواج العام قد حذف كل المتزوجين حاليا وكذلك الأطفال دون سن 15 عاما. و عليه تصبح المعادلة كالأتي:

$$U_a = \frac{M}{P15+} * 1000$$

حيث أن: . معدل الزواج العام: U_a= حجم السكان عمر 15 عاما فما فوق و غير المتزوجين في منتصف العام :P_{15+}

عدد الزيجات خلال نفس العام: **M =**

3 . معدل الزواج العمري الخاص: تمتاز المعدلات العمرية الخاصة بدقة العلاقة بين البسط و المقام للإناث و الذكور كل على حدى في كل فئة عمرية. إذا أخذنا في الاعتبار أن الزواج هو عقد نكاح بين أنثى وذكر و عادة ما يكون الذكر في فئة عمرية أكبر من الأنثى نجد إن معدل الزواج العمري الخاص للذكور و الإناث كل على حدى يعطى مقارنة مفيدة جدا. فمعدل الزواج العمري الخاص هو قياس لعدد الزيجات للسكان في كل فئة عمرية. تكون المعادلة للذكور أو الإناث على النحو التالي:

$$U_a = \left(\frac{M_{25-29}}{P_{S(25-29)}} \right)$$

حيث أن: . معدل الزواج العمري الخاص: $U_a=$، عدد الزيجات من الذكور أو الإناث في الفئة العمرية 29 .

25: $M_{25.29}=$ ،عدد الذكور أو الإناث في العمرية 29 . 25 من غير المتزوجين $P_s(25-29)=$.

4 . معدل الزواج الأول العمري الخاص: يستخدم علماء السكان هذا المعدل لقياس أحداث الزواج الأول في المجتمع للفئات العمرية المختلفة لإناث و الذكور كل على حدى، للحصول على هذا المعدل لابد من توفر المعلومات عن الزيجات الأولى للإناث و الذكور و كذلك المعلومات عن غير المتزوجين على أن تكون كل هذه المعلومات مصنفة بالفئات العمرية ، و يتم قياس هذا المعدل مستخدما المعادلة التالية مثلا:

$$U_{F(a)}=\left(\frac{M_F(a)}{PF_{(a)}}\right)$$

حيث أن: . معدل الزواج الأول العمري الخاص للفئة العمرية $U_{F(a)}=$، عدد الزيجات الأول من الذكور أو الإناث في الفئة العمرية $(M_{F(a)})=(a)$، عدد الذكور أو الإناث غير المتزوجين في الفئة العمرية $P_{F(a)}=(a)$.

5 . معدل الزواج الكلي: معدل الزواج الكلي (TMR) مثل معدل الإنجاب الكلي (TFR) أوجه الشبه بين القياسين كبيرا جدا علما بأن الثاني معروف أكثر من الأول لارتباطه بالإنجاب . معدل الزواج الكلي هو قياس لمجموع الزيجات لفوج من البشر ويتم القياس بالاستفادة من معادلة الزواج العمري الخاص على النحو الأتي (و ذلك في حالة تساوي أطوال الفئات العمرية). $TFMR=N\sum_{a=15}^{49} U_{(a)}$ أو $TFMR=N\sum_{a=15}^{49}\frac{M_{F(a)}}{Ps_{(a)}}$

حيث أن: . معدل الزواج العمري الخاص $U_{(a)}=$ ، عدد الزيجات من الذكور أو الإناث غير المتزوجين في الفئة العمرية $M_F(a)=$، عدد الذكور أو الإناث غير المتزوجين في الفئة العمرية $P_{s(a)}=$، طول أو مدى الفئة العمرية 5 أو 10 سنوات: $N=$.

6 . معدل الزواج الأول الكلي: معدل الزواج الأول الكلي هو قياس لمجموع الزواج الأول لفوج من الذكور أو الإناث. بالرجوع إلى معادلة معدل الزواج الأول العمري الخاص يمكن الحصول على معادلة الزواج الأول الكلي للإناث على النحو التالي:

$$TMR=N\sum_{a=15}^{49} U_{(a)} \text{ أو } TMR=N\sum_{a=15}^{49}\frac{M_{F(a)}}{P_{s(a)}}$$

حيث أن: . معدل الزواج الأول الكلي **TFMR=**، معدل الزواج الأول العمري الخاص للفئة العمرية (a) = $U_{F(a)}$ ، عدد الزيجات من الذكور أو الإناث في الفئة العمرية = $M_{F(a)}$، عدد الذكور أو الإناث في الفئة العمرية (a)=$P_{s(a)}$. مدى الفئة العمرية 5 أو 10 سنوات **=N.**

7 . وسيط العمر للعازبين عند الزواج الأول: يستخدم هذا القياس لتقدير وسيط العمر عند الزواج الأول للإناث و الذكور الذين لَمْ يسبق لهم الزواج. حساب على هذا المعدل هام جدا لمعرفة متوسط ما تبقي من فترة الإنجاب عند الإناث و التي تنتهي عند عمر 49 عاما. كلما كان وسيط العمر عند الزواج الأول منخفضا كلما امتدت فترة الإنجاب . تُعد العلاقة العكسية بين وسيط العمر عند الزواج الأول و فترة الإنجاب مهمة جدا في تحديد مستوي الإنجاب في المجتمع. كما إنها توضح التغيير الاجتماعي الذي يحدث في العادات و التقاليد التي ترتبط بالزواج و تحديد تأثيرها على معدلات الإنجاب.

8 . جدول الزواجية: هو انتقال الإنسان من مرحلة العزوبية أو الفردية إلى حالة الزواج. [1]وهو جدول يضم مجموعة من الوظائف التي تشرح الحالة المفصلة لكل عمر بالنسبة لظاهرة الزواجية كالسن، العزاب، المتزوجين، احتمال الزواج.

الجدول رقم(01): وظائف جدول الزواجية و الوفاة.

جدول الزواجية الإجمالي	جدول الحياة
C_x	L_x
M_x	D_x
N_x	Q_x
$1-n_x$	P_X

***طريقة هاجنر:** وهي طريقة معتمدة من أجل البحث على الحالة الزواجية حسب العمر والجنس في التعدادات السكانية وهي توفير معطيات حول نسب العزاب حسب الأعمار في دفعة ما من أجل حساب السن المتوسط للأعمار التي يقضيها أفراد الجيل في فترة العزوبة وتكون حسب القانون التالي:[2]

$$\dot{X} = \frac{\left(15C_{15-15}C_{50} + \sum 5.5\, C_{x-35}\ .\right)}{C_{15-}C_{50}}$$

[1]- مقدمة في علم السكان وتطبيقاته، مجلس السكان الدولي، هيئة الأمم المتحدة، 2010، ص85.

[2]- alikouaouci,elements d'analyse demographique, office des publications universitaires,alger,1994,p 62.

7-ديمغرافية بلدية بليدة عامر بولاية ورقلة مابين 2008 و 2013م:

تقع بلدية بليدة عامر في الجنوب الشرقي من الوطن وتندرج ضمن إقليم الواحات وتم اعتمادها كبلدية إثر التقسيم الإداري سنة 1984 ، فبليدة عامر تنتمي لدائرة تماسين بولاية ورقلة وتضم بليدة عامر، قرية قوق على مساحة قدرت ب250 كلم2 حيث يحدّها شمالا بلدية تماسين وشرقا بلدية النقر (دائرة الطيبات) وغربا بلدية العالية (دائرة الحجيرة) وجنوبا بلديتي الحجيرة والمنقر.

تتكون بلدية بليدة عامر من 15 مقاطعة، تُكون 10 منها التجمع الحضري لمركز البلدية و 04 منها التجمعات الحضرية الثانوية ومقاطعة واحدة تشكّل المناطق المبعثرة ويقدّر عدد السكان حسب إحصائيات عام 2008 بـ 14529 نسمة منها 10758 ساكن في التجمع الحضري لمركز البلدية و 3674 ساكن في التجمع الحضري الثانوي و 97 ساكن في المناطق المبعثرة.

حيث تتوزع الحظيرة السكنية(أنظر الجدول رقم(02)) وعدد السكان (أنظر الجدول رقم(03)) بمختلف فئاتهم كالتالي:

الجدول رقم(02): توزيع الحظيرة السكنية حسب التشتت ببلدية بليدة عامر حسب تعداد 2008م.

التشتت	البنايات	المساكن			
		المشغولة	الشاغرة	للاستعمال المهني	مجموع المساكن
تجمع حضري لمركزالبلدية	2314	1636	984	3	**2623**
تجمع حضري ثانوي	546	393	182	0	**575**
منطقة مبعثرة	30	14	3	0	**17**
المجموع	2890	2043	1169	3	**3215**

المصدر: الجدول الإجمالي للبلدية، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر، ماي، 2008.

الجدول رقم (03): توزيع عدد السكان حسب التشتت، الأسرة والجنس في بليدة عامر حسب تعداد 2008م.

التشتت	الأسر	السكان		
		ذكور	إناث	المجموع
تجمع حضري لمركز البلدية	1676	5324	5434	**10758**
تجمع حضري ثانوي	447	1813	1861	**3674**
منطقة مبعثرة	14	45	52	**97**
مسكن الرحل	.	.	.	.
مسكن المعدودون على حدى				.
بدون مأوى معين				.
المجموع	2137	7182	7347	**14529**

المصدر: الجدول الإجمالي للبلدية، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر، ماي، 2008.

كما نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه أن أكبر عدد للسكان كان عند الإناث بـ 7349 أنثى، والباقي منهم يمثل عدد الذكور بـ 7191 ذكر، بينما قُدّر معدل النمو السنوي بـ 1.9‰، وهذا من خلال إحصائيات التعداد العام للسكان والسكن 2008.

الجدول رقم(04): توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية حسب بلدية الإقامة والجنس ومعدل النمو ببلدية بليدة عام حسب تعداد 2008م:

Communes	ذكور	إناث	المجموع	معدل النمو	البلدية
	Masculin	Féminin	Total	Tauxd'accroissement	
BalidatAmeur	7 191	7 349	14 540	**1,9**	بليدة عامر

المصدر: . معطيات إحصائية، النتائج الرئيسية للاستغلال الشامل، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، رقم 30/ 527، الجزائر ، ص1-9.

كما نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه أن التوزيع السكاني حسب السن والجنس كان أكبر عند الإناث بـ 5066 أنثى، حيث نلاحظ أن أكبر عدد كان عند الفئة العمرية(20-24 سنة) بـ 893 أنثى وأقل عدد كان عند العمر 85 فأكثر بـ 23 ذكر، بينما الباقي منهم يمثل الذكور بـ 4773 ذكر، حيث كان أكبر عدد عند الفئة العمرية (20- 24 سنة) بـ 904 ذكر، أما أقل عدد كان عند العمر 85 فأكثر بـ 12 ذكر، 239 أنثى.

الجدول رقم(05): توزيع إجمالي السكان في بليدة عامر حسب الجنس والفئات العمرية حسب تعداد2008 م:

BalidatAmeur06 بليدة عامر			
فئة العمر Groupe d'âge	الذكور Masculin	الإناث Féminin	المجموع Total
4- 0 Ans	887	832	**1720**
9 – 5 ans	722	675	**1398**
14 – 10 ans	809	776	**1586**
19 – 15 ans	830	841	**1672**
24 – 20 ans	904	893	**1797**
29 – 25 ans	821	830	**1651**
34 – 30 ans	500	589	**1090**
39 – 35 ans	427	451	**878**
44 – 40 ans	285	306	**591**
49 – 45 ans	254	300	**554**
54 – 50ans	178	211	**389**
59 – 55 ans	127	165	**292**
64 – 60 ans	124	139	**263**
69 – 65 ans	119	124	**243**
74 – 70 ans	81	82	**163**
79 – 75 ans	68	65	**133**
84 – 80 ans	35	38	**73**
85 ans & +	12	23	**35**
ND	6	6	**12**
المجموع	**7191**	**7349**	**14540**

المصدر: . معطيات إحصائية، النتائج الرئيسية للاستغلال الشامل، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، رقم 30/ 527، الجزائر ، ص1-9.

كما يتضح من خلال الجدول المبين أدناه أن أكبر عدد للسكان كان عند العزاب بـ 2631 ذكر، ثم يليه أصحاب المتزوجين بـ 2117 ذكر، بينما انخفض هذا العدد إلى 11 ذكر عند الأرامل ثم يليه 7 ذكر عند المطلقين، أما الباقي منهم غير مصرحين.

الجدول رقم(06): توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية جنس ذكور البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية في بليدة عامر حسب تعداد 2008م.

Communes	Etat Matrimonial			الحالة الزواجية			البلدية
	أعزب Célibataire	متزوج Marié	مطلق Divorcé	أرمل Veuf	غ م N.D	المجموع Total	
BalidatAmeur	2 631	2 117	7	11	-	4 766	بليدة عامر

المصدر: . معطيات إحصائية، النتائج الرئيسية للاستغلال الشامل، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، رقم 30/ 527، الجزائر ، ص1-9.

كما نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه أن أكبر عدد للسكان كان عند العازبات بـ 2348 أنثى، ثم تليها المتزوجات بـ 2252 أنثى، والأرامل 403 أنثى، بينما انخفض هذا العدد إلى 52 أنثى عند المطلقات، أما الباقي منهم غير مصرحات بـ 4 أنثى.

الجدول رقم(07): توزيع السكان المقيمين من الأسر العادية والجماعية جنس إناث البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية في بليدة عامر حسب تعداد 2008م.

Communes	Etat Matrimonial			الحالة الزواجية			البلدية
	عزباء Célibataire	متزوجة Marié	مطلقة Divorcé	أرملة Veuf	غ م N.D	**المجموع Total**	
BalidatAmeur	2 348	2 252	52	403	4	5 060	بليدة عامر

المصدر: . معطيات إحصائية، النتائج الرئيسية للاستغلال الشامل، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، رقم 30/ 527، الجزائر ، ص1-9.

خلاصة:

ما نميزه من خلال هذا الفصل التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة في ظاهرة الزواجية من خلال عوامل اجتماعية، اقتصادية، أسرية وثقافية وكذا أهم الدوافع الهامة لهذه الظاهرة،إضافة إلى مقاييس ومؤشرات تمكننا من الحكم إحصائيا على خصائص ظاهرة الزواجية على مستوى بلدية بليدة عامر وهو ما يعتبر مدخل ومقدمة للفصل التطبيقي.

الفصل الثالث

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل بيانات البحث وذلك بالاعتماد على مصادر جمع البيانات المناسبة وهذا من أجل الوصول إلى نتائج هذه الدراسة عن طريق إتباع خطوات منهجية معينة.

1 . مجالات الدراسة:

أ . قاعدة البيانات: قُمّنا بدراسة مجموعة من السجلات الخاصة بالزواج التي تُقدم مجموعة من البيانات لكل من الزوج والزوجة(كل عقود الزواج خلال الفترة المدروسة) ببلدية بليدة عامر، حيث قمّنا بالإطلاع على **08** سجلات تم فحصها على مستوى مصلحة الحالة المدنية احتوت على **1000** عقد زواج أي **2000** متزوج و متزوجة موزعة كالأتي:

الجدول رقم (08): توزيع عدد السجلات وعدد الزيجات على مستوى مصلحة الحالة المدنية خلال(06) سنوات ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م:

سنة تسجيل العقد	2008	2009	2010	2011	2012	2013
عدد السجلات	2	1	1	2	1	**1**
عدد عقود الزيجات	171	157	167	182	157	**166**

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على جمع بيانات سجلات عقود الزواج بمصلحة الحالة المدنية

ملاحظة: من بين الملاحظات المسجلة حول جودة المعطيات والتي تدخل في خانة أخطاء التسجيل والحصر ما يلي:

- ✓ 55 عقد زواج ورد في خانة تاريخ الميلاد (خلال السنة) ولم يتم الإشارة إلى اليوم والشهر.
- ✓ ومن بين تواريخ الميلاد المسجلة بدون تدقيق 1905، 1960، 1962 بعد الاستقلال و1987.

ب . المجال الزماني: تمت الدراسة على جميع معطيات سجلات مصلحة الحالة المدنية (البلدية) الخاصة بظاهرة الزواجية ابتداء من الفترة 2008 إلى غاية 2013.

ج . المجال المكاني: كون المعطيات التي تم جمعها توجد على مستوى محل إقامة الباحثة وهي بليدة عامر، مما سهّل عملية الحصول على المعطيات من مصلحة الحالة المدنية على مستوى البلدية المعنية.

2 - مصادر جمع البيانات الديمغرافية حول ظاهرة الزواجية على مستوى بلدية بليدة عامر وما مدى جودتها:

نظرا لأن دقة المعلومات والثقة بها تعتبر مسألة حيوية في الدراسات المقارنة لما يترتب عليها من تفسيرات ومقارنات ونتائج، كان من الضروري التحقق من صحة المعلومات بأكثر من طريقة فيجب التحقق من مصادر المعلومات ومدى دقته ا و التحقق من المعلومات نفسها ومدى صحتها وتطابقها، كذلك مراجعة الطريقة التي جمعت بها هذه المعلومات.[1] وعلى ضوء ذلك تم الاعتماد على بعض المصادر المتمثلة في الوثائق التالية:

أ . نسخة من سجلات عقود الزواج (أنظر الملحق رقم 01):

تعتبر هذه الوثيقة من بين وثائق عقود الزواج، الذي يقوم كل شخص مقبل على الزواج باستخراجها من مصلحة الحالة المدنية (البلدية)، حيث يتم ملأ هذه الوثيقة بالمعلومات الخاصة لكل من الزوج والزوجة، هذه الوثيقة تستخدم في حالات الزواج الشرعي الذي تم من خلال عقد الزواج المبنى على أركان الشريعة الإسلامية (الفاتحة) من طرف الموكلين بالعقد وحضور الشاهدين داخل مصلحة الحالة المدنية وتتميز هذه الوثيقة بالبيانات التالية: الإشارة بالتصريح على أن الزواج قد تم ضمن الشروط المنصوص عليها في القانون بمقر البلدية ، اسم ولقب وتاريخ ومكان ولادة كل واحد من الزوجين ، نوع ومكان المهنة الممارسة لكل من الزوج و الزوجة، رقم العقد الذي يتم تدوينه من طرف مصلحة الحالة المدنية، توقيع ضابط الحالة المدنية، تاريخ تحرير عقد الزواج.

ب . وثيقة الموافقة على الزواج (أنظر الملحق رقم02):

تمثل أحد وثائق عقد الزواج التي يتم ملؤها من طرف ضابط الحالة المدنية بناءا على موافقة الولي الشرعي للمرأة حيث أن هذه الوثيقة تخص كلا الزوجين ويتم وضعها ضمن ملف عقد الزواج على مستوى مصلحة الحالة المدنية، وتتميز هذه الوثيقة بالبيانات التالية: احتوائها على المعلومات الشخصية الخاصة بالولي وتتمثل في اسم ولقب ومكان ولادة الولي الشرعي ، الإشارة إلى التصريح بالموافقة على الزواج بمر البلدية، ذكر تاريخ تحرير الموافقة على الزواج، التوقيع الخاص بضابط الحالة المدنية.

[1]- على معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، الإدارة العامة للمكتبات - إدارة المطبوعات والنشر،ليبيا، ط1، ص354.

ج . وثيقة نسخة من سجلات عقود الزواج (نقل) (أنظر الملحق رقم 03):

هذه الوثيقة من بين وثائق عقد الزواج الذي يتّم إرسالها من المحكمة إلى مصالح الحالة المدنية بعد إبرام عقد الزواج ولكن هذه الوثيقة تستخرج في حالات الزواج العرفي الذي لم يتّم عقده مدنيا أي ليس داخل مصلحة الحالة المدنية أو في الحالات الاستثنائية لدى فتتميز هذه الوثيقة بالبيانات التالية: تَضَمُنِهَا على ذكر تاريخ نقل الوثيقة من المحكمة إلى البلدية مع اسم المحكمة الذي تم نقل هذه الوثيقة منها واسم البلدية المستلمة للوثيقة، إحْتِوَائِهَا على البيانات الشخصية لكل واحد من الزوجين و المتمثلة في: اسم ولقب وتاريخ ومكان ولادة كل واحد من الزوجين وكذا مكان الإقامة ، اسم ولقب كل من أب وأم الزوجين، الإشارة إلى نوع النسخة باعتبارها نسخة أصلية (نسخة مطابقة للأصل) مع ذكر تاريخ إبرام عقد الزواج ، توقيع ضابط الحالة المدنية ، الكتابة السابقة للاسم و اللقب لكل واحد من الزوجين (الكتابة بالفرنسية) ، ذكر رقم حدث الزواج بالنسبة لحدوث حالات الزواج في ذلك اليوم، وفي الأخير ذكر رقم النسخة.

هـ . التأشيرة الإحصائية الشهرية (أنظر الملحق رقم 04):

تعتبر الاستمارة أحد مصادر جمع البيانات المتعلقة بالحدث المدروس ، فتمثل هذه الاستمارة واحدة من أنواع الاستمارات التي يتم ملؤها من طرف رئيس الحالة المدنية عن طريق تسجيله للأحداث الديمغرافية التي وقعت في البلدية خلال الشهر ويتم إرسالها إلى مركز الديوان الوطني للإحصائيات بعد ملئها وهي مقسمة إلى خمسة (05) جداول وكل جدول مخصص لحدث ديمغرافي تتمثل هذه الجداول في:

*** الجدول الأول:** خاص بالولادات الحية المسجلة في البلدية حسب الجنس والذي بدوره مقسم إلى ثلاثة عناصر وهي:

1 . الولادات الحية التي وقعت خلال الشهر./2 . الولادات المسجلة بعد حكم قضائي./3 . مجموع الولادات المسجلة شهريا.

*** الجدول الثاني:** مخصّص للمواليد الأموات التي تم تسجيلها في البلدية حسب الجنس: ويتكون من عنصر واحد (01) وهو مجموع المواليد أموات.

*** الجدول الثالث:** خاص بالزواجات المسجلة في البلدية ويتكون من ثلاثة عناصر وهو المسخّر للدراسة والمتمثلة في:

1 . الزواجات المسجلة خلال الشهر/2 . الزواجات المسجلة بعد حكم قضائي/3 . المجموع الكلي للزواجات.

*** الجدول الرابع:** وهو جدول الوفيات التي تم تسجيلها بعد حكم قضائي في البلدية، حسب الجنس ويتكون من عنصر واحد وهي: الوفيات المسجلة بعد حكم قضائي.

***الجدول الخامس:** وهو آخر الجداول خاص بالوفيات التي وقعت في البلدية، خلال الشهر حسب الفئة العمرية وجنس المتوفى: يتكون من ثلاثة عناصر والمتمثلة في: . إذا توفي المولود قبل أن يصل سنة " سنة واحدة " فسيتم تسجيله في الفئة أقل من سنة أما إذا كان سن المتوفى سنة وشهور قليلة، فسيتم تسجيله في الفئة العمرية (1-4 سنة)، إذا كان سن المتوفى خمس سنوات وأربعة أشهر، مثلا فسيتم تسجيله في الفئة العمرية (5-9 سنة)، إضافة إلى هذا احتوائها على جدول مخصص للمعلومات الخاصة بمكان التسجيل مثل: الولاية، البلدية، وكذا الشهر وسنة التسجيل.

3- تحليل البيانات المستخلصة من سجلات الزواج على مستوى الحالة المدنية:

أ . أشكال الزواجية: مع العلم أن ظاهرة الزواجية تعرف أشكالا مختلفة حسب رولان بريسا[1]، قمّنا بالبحث عنها في دراستنا وجاءت كالتالي:

- **الزواج الأحادي:** يكون للزوج زوجة واحدة وهو ما لم نقدر على تحديد حالاته نظرا للفترة المدروسة.
- **الزواج الأول:** وهو نفس ما يعترض تحديد حالات الزواج الأحادي.
- **الزواج الثاني أو إعادة الزواج:** وهو زواج يلي زواجا سابقا فُسخ بالترمل أو الطلاق، وجاءت حالاته كما يلي: 09 حالات زواج بعد الترمل و 44زواج بعد الطلاق.
- **الزواج الخارجي:** وهي زيجات تعقد مع أشخاص خارج الجماعة المنتمى إليها وجاءت حالاته كالتالي:327 زواج.
- **الزواج الداخلي:** وهو عكس الزواج الخارجي تماما وجاءت حالاته كالتالي: 673 زواج.
- **الزواج العرفي:** زواج يعقد في أشكال تحدّدها الأعراف الشائعة في مجتمع سكاني محدّد دون أن تتاح فرصة تصديقه بإجراء التسجيل في وقت وقوعه ويعتبر زواج شرعيا غير مسجل رسميا وجاءت حالاته كالتالي: 47 زواج.
- **زواج القربى أو زواج القرابة:** لا يمكن تحديده من خلال المعطيات التي توفرها سجلات عقود الزواج.
- **الزواج المتجانس:** وسيتم تناوله لاحقا من خلال متغير المهنة لكلا من الجنسين وعكسه الزواج غير المتجانس.

[1] - رولان بريسا، معجم المصطلحات الديموغرافية، ترجمة، حلا نوفل رزق الله، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، 1990، ص159.

ب . السن المتوسط عند الزواج الأول:

بلغ السن المتوسط لدى الجنسين عند الزواج الأول حسب التعداد العام للسكان والسكن لعام 2008 ومعطيات المسح الذي مسّ سجلات الزواجية الذي قمّنا به المستويات التالية حسب الجدول المبين أدناه:

جدول رقم(09): يوضح السن المتوسط عند الزواج الأول وفارق السن بين الذكور والإناث في الجزائر، ورقلة وبليدة عامر.

المكان	ذكور	إناث	فارق السن
الجزائر كاملة	33	29.7	**3.3**
ورقلة	31.4	27.8	**3.6**
بليدة عامر	30	25.85	**4,15**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات رسمية ونتائج الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن السن المتوسط عند الزواج الأول في كامل الجزائر كان أكبر بـ 33 سنة للذكور بينما يقل عند الإناث بـ 29.7 سنة في حين قدّر في ولاية ورقلة بـ 31.4 سنة للذكور و 27.8 سنة للإناث. وكمقارنة بين الجزائر عموما وولاية ورقلة نجد أن السن المتوسط عند الزواج الأول لدى الذكور كان أكبر في كامل الجزائر بـ 33 سنة بالنسبة للذكور أما في ولاية ورقلة فقدّر بـ 31.4 سنة، أما بالنسبة للإناث كان كذلك أكبر في كامل الجزائر بـ 29.7 سنة من إناث ولاية ورقلة بـ 27.8 سنة.

أما بخصوص بليدة عامر فقد جاءت النتائج أقل من الجزائر وولاية ورقلة بالنسبة للسن المتوسط لكلا الجنسين عند الزواج الأول وكان الفارق بين عمر الرجل والمرأة عند الزواج يساوي 4,15 سنة وهو أكبر من القيمة المسجلة في الجزائر كاملة وورقلة خصوصا.

ج-عدد الزيجات المسجلة مابين 2008 و2013م:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه رقم 10 والشكل رقم 01 تذبذب في عدد الزيجات من 2008 إلى غاية 2013 حيث بلغ عدد الزيجات في سنة 2008 – 171 زواج، بينما قدّر في سنة 2013 بـ 166 زواج ومرّ هذا التغير بمجموعة من التغيرات الأخرى خلال 2009 بـ 157 زواج، 2010 بـ 167 زواج، 2011 بـ 182 زواج، 2012 بـ 157 زواج.

د . معدلات الزواج مابين 2008 و 2013م:

*المعدل الخام للزواجات:

يتضح من خلال الجدول المبين أدناه أن المعدل الخام للزواجات في بليدة عامر كان مرتفعا بـ 11.77‰ في سنة 2008، بينما انخفض إلى 10.60‰ في سنة 2009، ثم عاد إلى الارتفاع ليصل إلى 11.06‰ في سنة 2010 وكذلك بالنسبة لسنة 2011 قدّر بـ 11.83‰، في حين أخذ يتراجع إلى أن وصل إلى 10.01‰ في سنة 2012 كذلك في سنة 2013 بـ 10.39‰، بينما نلاحظ أن أكبر نسبة للمعدل الخام للزواجات كانت سنة 2011 بـ 11.83‰.

الجدول رقم(10): توزيع عدد الزيجات والمعدل الخام للزواجات في بليدة عامر من 2008 إلى 2013 م.

	2008	2009	2010	2011	2012	2013
عدد الزواجات في بليدة عامر	**171**	**157**	**167**	**182**	**157**	166
متوسط عدد السكان في بليدة عامر	14529	14816	15098	15385	15677	**15975**
المعدل الخام للزواجات في بليدة عامر(‰)	11.77	10.60	11.06	11.83	10.01	**10.39**
معدل النمو (%)		-8.18	6.36	1.90	1.89	**1.90**

الشكل البياني رقم(01): توزيع عدد الزيجات في بليدة عامر من 2008 إلى 2013 م.

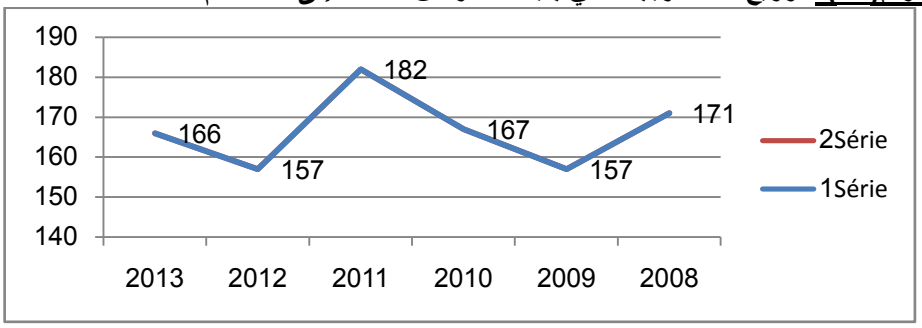

الشكل البياني رقم(02): توزيع المعدل الخام للزواجات في بليدة عامر من 2008 إلى 2013 م.

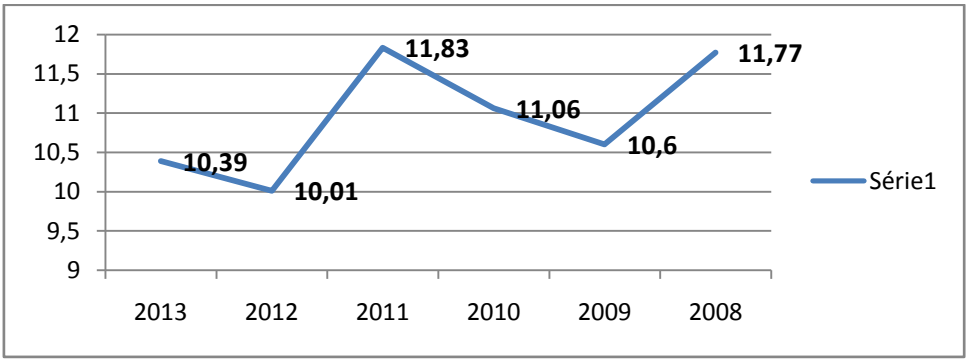

*معدّل الزواج العام:

في ظل نقص المعطيات حول توزيع السكان في بليدة عامر حسب الفئات العمرية (وجود هذه المعطيات بالنسبة لعام 2008 فقط وانعدامها بالنسبة للسنوات الباقية للفترة المدروسة أي من 2009 إلى 2013، قمّنا بحساب معدّل الزواج العام لسنة 2008 فقط وجاءت النتائج على ضوء المعطيات التالية كالتالي:

عدد السكان الإجمالي في عام 2008 يساوى 14540 نسمة/عدد السكان الذين سنهم أكثر من 15 سنة يساوى 9836.

عدد السكان غير المتزوجين من عزاب، مطلقين وأرامل يساوى 5453/وعليه يحسب المعدل كالتالي:

$$U_a = \frac{171}{9836-5453} * 1000 = 39{,}01‰$$

*معدّل الزواج حسب الفئة العمرية:

بالنظر إلى وجود قاعدة بيانات خاصة بتوزيع السكان في بليدة عامر حسب الفئات العمرية لعام 2008 حسب التعداد العام للسكان والسكن الذي تم في شهر أفريل من نفس السنة، قمنا بحساب معدلات الزواج حسب الفئات العمرية وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح معدل الزواج حسب الفئة (تم تعريفه إجرائيا في الفصل النظري):

الفئات العمرية	عدد السكان المتوسط	عدد المتزوجين	عدد الزيجات	المعدل الخام حسب الفئة العمرية (‰)
19 – 15	1672	74	37	**22.12**
24 – 20	1797	466	233	**129.66**
29 – 25	1651	735	367.5	**222.59**
34 – 30	1090	467	233.5	**214.22**
39 – 35	878	119	59.5	**67.76**
44 – 40	591	44	22	**37.22**
49 – 45	554	26	13	**23.46**
54 – 50	389	20	10	**25.70**
59 – 55	292	11	5.5	**18.83**
64 – 60	263	7	3.5	**13.30**
69 – 65	243	7	3.5	**14.40**
74 – 70	163	4	2	**12.26**
79 – 75	133	6	3	**22.55**
80 فأكثر	108	14	7	**64.89**
المجموع		2000	1000	

بالنسبة لباقي المعدلات المشار إليها في الفصل النظري فلم يتم التمكن من حسابها لانعدام قاعدة بيانات خاصة بتوزيع السكان في بليدة عامر حسب الحالة الزواجية والفئات العمرية لاستخراج عدد الأشخاص غير المتزوجون في الفترة الممتدة ما بين 2009 .2013

هـ -السن عند الزواج:

* السن بالفئات العمرية لكلا الجنسين:

من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من سجلات الزواج التابعة للحالة المدنية لبلدية بليدة عامر والمتمثلة في تاريخ ميلاد كل من الزوجين وتاريخ عقد قرانهما توصّلنا إلى معرفة السن عند الزواج لكلا الجنسين خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013 وجاءت النتائج على الشكل التالي:

أ-السن عند الزواج لدى الرجال (الفئات العمرية):

من خلال الجدول المبين أدناه رقم (13) نلاحظ ارتفاع عدد الزيجات بارتفاع الأعمار من 20 سنة إلى غاية 29 سنة وسُجل انخفاضا متواصلا ابتداء من السن 30 إلى غاية السن 80 وأكثر حيث تمثل أكبر نسبة للمتزوجين في الفئة العمرية(25-29) 41.4 % كما تمثل الأعمار الدنيا (20 . 24 سنة) نسبة 3.7 % أما الأعمار القصوى المبتدئة من العمر 50 سنة والتي عرفت انخفاضا متواصلا فكانت نسبتها 6.2 % وهي نسبة بالرغم من انخفاضها تُعبّر ربما عن انتشار تعدد الزيجات في بلدية بليدة عامر.

الجدول رقم(12):توزيع الرجال حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

الفئات العمرية	عدد المتزوجون	نسبة المتزوجون
24 – 20	37	**3.7**
29 – 25	414	**41.4**
34 – 30	369	**36.9**
39 – 35	74	**7.4**
44 – 40	25	**2.5**
49 – 45	19	**1.9**
54 – 50	18	**1.8**
59 – 55	11	**1.1**
64 – 60	7	**0.7**
69 – 65	6	**0.6**
74 – 70	4	**0.4**
79 – 75	5	**0.5**
80فأكثر	11	**1.1**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني رقم(03): توزيع الرجال حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

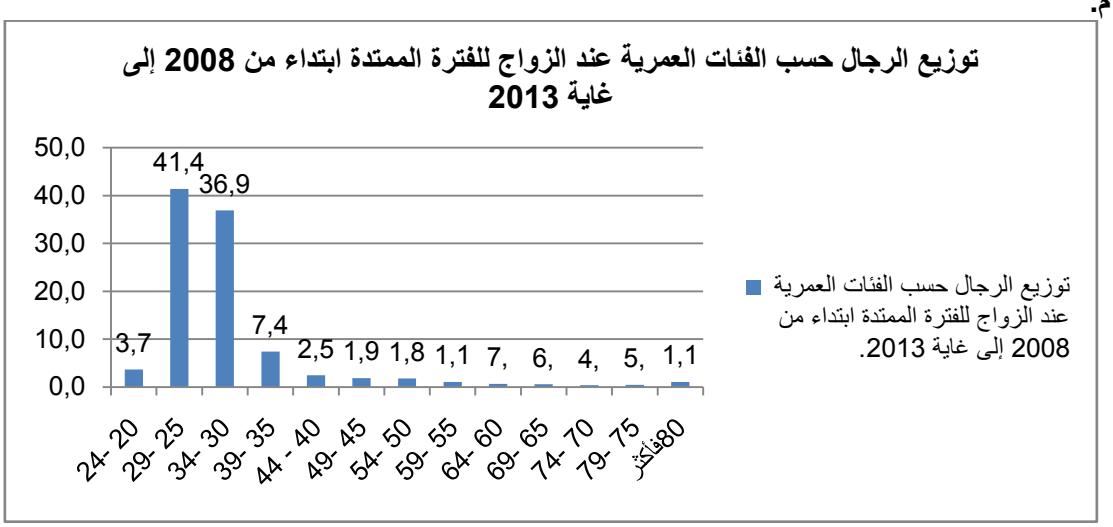

ب-السن عند الزواج لدى النساء (الفئات العمرية):

من خلال المعطيات المتحصل عليها الخاصة بمتغير السن لدى الزوجة تبين أن النساء أكثر إقبالا على الزواج في الأعمار المبكرة المنتمية للفئة العمرية (19.15 سنة) عكس الذكور الذين لم يسجلوا قبل السن القانوني (حسب المادة 07 من قانون الأسرة الجزائري لعام 1984م هو 19 سنة)، كما نلاحظ ارتفاع عدد الزيجات للنساء في بلدية بليدة عامر وذلك ابتداء من العمر 15 سنة إلى غاية 24 سنة، في حين نلاحظ انخفاضا واضحا لعدد الزيجات من 25 سنة إلى غاية 80 فأكثر وقدّرت النسبة الكبرى للمتزوجات بـ 42.9% للفئة العمرية(20-24 سنة) بينما قدرت الأعمار الدنيا(15- 19 سنة) بـ 7.4%، أما بالنسبة للأعمار القصوى المبتدئة من العمر 50 سنة(سن اليأس نظريًا) عرفت انخفاضا مستمرًا كانت نسبتها 0.7%.

ملاحظة: أما بالنسبة للأعمار التي تفوق 50 سنة وأكثر عند الجنسين فهي راجعة إلى احتمالات ثلاثة وهي:

1 - الاحتمال الأول: يمكن لأصحاب هذه الزيجات أنهم تأخروا فعلا في الزواج وهو احتمال ضعيف نظرا للعادات والتقاليد السائدة في هذه البلدية والتي تكون مشجعة في أغلبها على الزواج.

2 - الاحتمال الثاني: يمكن أن هؤلاء الأشخاص قد قاموا بعقد زواجهم ذو الرتبة الثانية أو أكثر وهو ما يوضح انتشار ظاهرة تعدد الزوجات.

3 ـ الاحتمال الثالث: يمكن في عدم تسجيل هذه العقود في وقتها فبقيت عرفية إلى حين تسجيلها قانونيا على مستوى المحكمة وهو ما توضحه الملاحظة المرفقة في عقد الزواج والتي جاءت تحت عبارة (بترخيص من المحكمة) وهو ما يفسر عدم وجود نظام للحالة المدنية في الجنوب مند الفترة الاستعمارية وحتى في السنوات الأولى بعد الاستقلال كان ضعيفا أو لعدم تقدم الزوجين أمام مصلحة الحالة المدنية للإقرار بهذا الزواج في حينه ويمكن أن يستمر هذا الوضع حتى أعمار متأخرة وهذا ما بينته نتائج المسح الشامل لسجلات الزواج خلال 06 سنوات.

الجدول رقم (13): توزيع النساء حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

الفئات العمرية	عدد المتزوجات	نسبة المتزوجات
19 - 15	74	**7.4**
24 - 20	429	**42.9**
29 - 25	321	**32.1**
34 - 30	98	**9.8**
39 - 35	45	**4.5**
44 - 40	19	**1.9**
49 - 45	7	**0.7**
54 - 50	2	**0.2**
69 - 65	1	**0.1**
79 - 75	1	**0.1**
80فأكثر	3	**0.3**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني رقم(04): توزيع النساء حسب الفئات العمرية عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

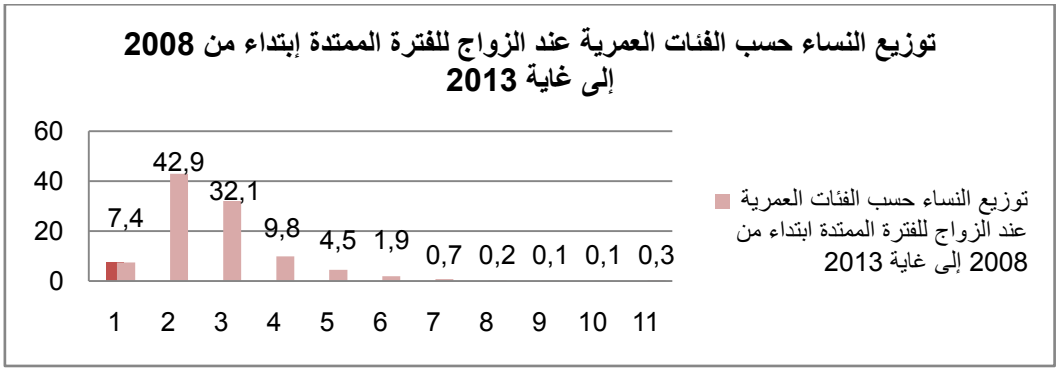

*السن الوسيط والسن المتوسط لكلا الجنسين عند الزواج في بليدة عامر:

يشير الجدول المبين أدناه إلى أن السن الوسيط للزواجية للذكور في بليدة عامر كان أكبر في سنة 2012 بـ 34.18 سنة، بينما نلاحظ انخفاضا واضحا في سنة2009 بـ 31.27 سنة، و قُدّر بالنسبة للفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013 بـ 32.56 سنة، أما بالنسبة للسن المتوسط للزواجية كان أكبر في سنتي 2012 و2013 بـ 31 سنة، بينما كان منخفضا في سنة 2008

و2010 و 2011 بـ 30 سنة، أما بالنسبة للإناث كان السن الوسيط للزواجية كبيرا في سنة 2012 بـ 28.11 سنة، بينما نلاحظ انخفاضا واضحا في سنة 2009 بـ 24.98 سنة، بينما قدر في الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013 بـ 24 سنة، أما أكبر سن بالنسبة للسن المتوسط للزواجية كان في سنة 2013 بـ 26 سنة، بينما نلاحظ انخفاضا واضحا في سنة 2008، 2009، 2010، 2011 بـ 24 سنة، وقدر هذا السن المتوسط للزواجية للفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013 بـ 25 سنة،

جدول رقم(14): يوضح السن الوسيط والسن المتوسط للزواجية في بليدة عامر مابين 2008 و2013:

الجنس	مقاييس ظاهرة الزواجية في بلدية بليدة عامر	سنوات تسجيل العقد						
		2008	2009	2010	2011	2012	2013	2008-2013
ذكور	السن الوسيط عند الزواج	32.97	31.27	31.37	31.82	34.18	33.83	32.56
	السن المتوسط عند الزواج	30.00	29.00	30.00	30.00	31.00	31.00	30.00
	السن المنوالي عند الزواج	30.00	28.00	31.00	30.00	29.00	29.00	29.00
	أصغر سن عند الزواج	21.00	21.00	20.00	22.00	23.00	23.00	20.00
	أكبر سن عند الزواج	84.00	82.00	81.00	79.00	107.00	89.00	107.00
إناث	السن الوسيط عند الزواج	25.19	24.98	25.05	25.07	28.11	26.89	24.00
	السن المتوسط عند الزواج	24.00	24.00	24.00	24.00	25.00	26.00	25.85
	السن المنوالي عند الزواج	20.00	26.00	24.00	24.00	22.00	26.00	24.00
	أصغر سن عند الزواج	17.00	17.00	17.00	17.00	18.00	18.00	17.00
	أكبر سن عند الزواج	68.00	48.00	45.00	46.00	94.00	50.00	94.00

الشكل البياني رقم(05): توزيع السن الوسيط والسن المتوسط للزواجية للذكور في بليدة عامر.

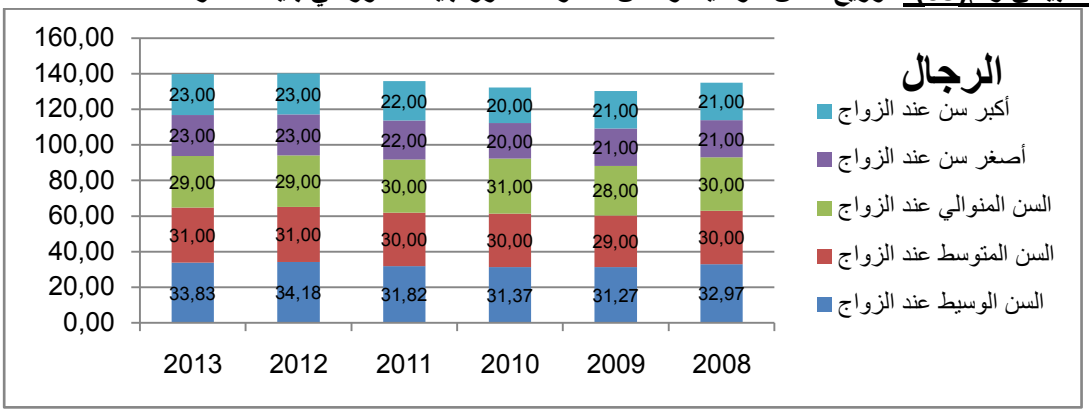

الشكل البياني رقم(06): توزيع السن الوسيط والسن المتوسط للزواجية للإناث في بليدة عامر.

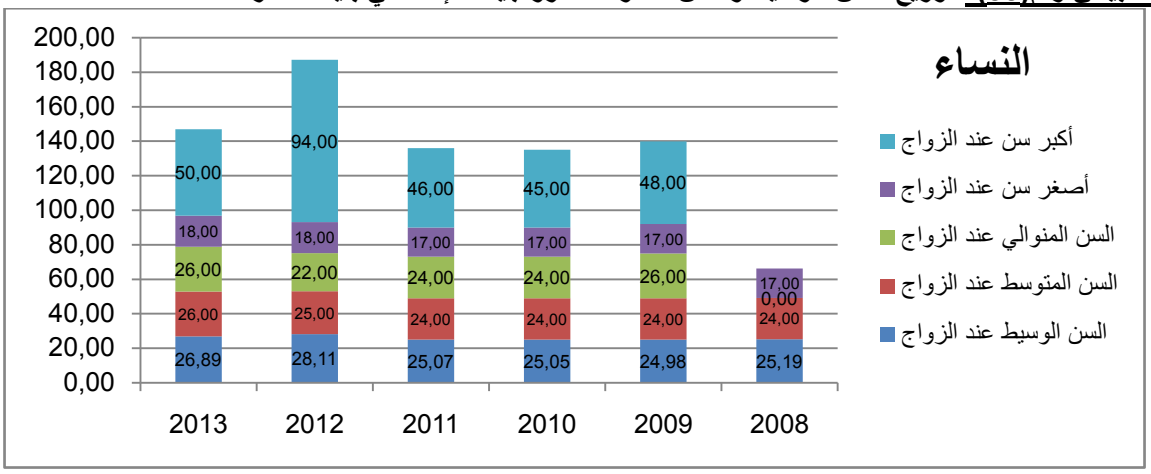

و . مهنة الزوجين:

من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من سجلات الزواج التابعة للحالة المدنية لبلدية بليدة عامر والمتمثلة في مهنة الزوجين لكلا الجنسين خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013، جاءت النتائج على الشكل التالي:

*مهنة الزوج أثناء عقد الزواج:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه رقم (15) أن نسبة عدد المتزوجين مرتفعة لدى أصحاب الأعمال الحرة بـ 50.7%، في حين نلاحظ انخفاضا واضحا عند الأفراد غير العاملين (بطال) بـ 0.5 %، بينما إذتم أخذ جميع الأفراد المشتغلين عند ذوي المهنة (أعمال حرة، موظف، ما قبل التشغيل، متقاعد) نلاحظ ارتفاعا لعدد الزيجات بـ94.4%، في حين نلاحظ إنخفاظا واضحا لعدد الزيجات لدى الأفراد غير المشتغلين (بطال، غير مصرح) بـ5.6%، هذا ما يفسر إرتفاع نسبة عدد الزيجات عند العاملين أكثر، مقارنة بغير العاملين مع فرضية أن غير مصرح هو بطال.

الجدول رقم (15): توزيع الرجال حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

مهنة الزوج	عدد المتزوجون	نسبة المتزوجون
أعمال حرة	507	**50.7**
بطال	5	**0.5**
موظف	420	**42**
غير مصرح	51	**5.1**
ما قبل التشغيل	10	**1**
متقاعد	7	**0.7**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني(07): توزيع الرجال حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013.

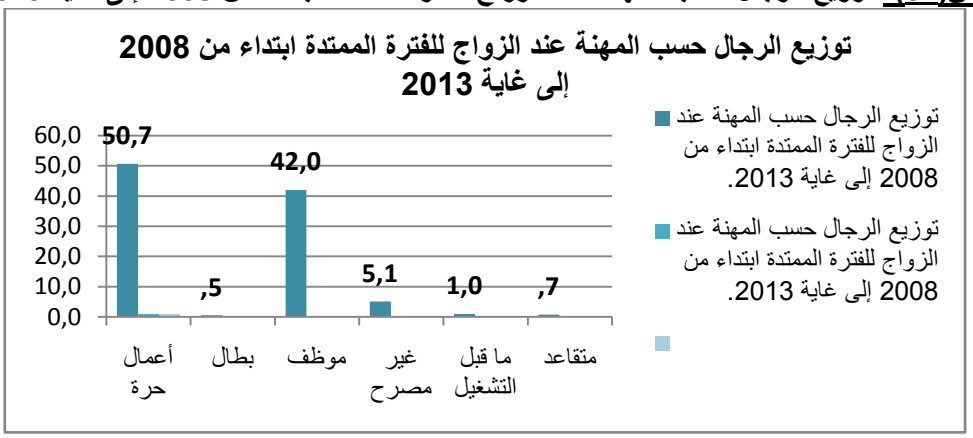

*مهنة الزوجة أثناء فترة عقد الزواج:

يتضح من خلال الجدول المبين أدناه رقم (16) أن غالبية النساء المتزوجات لا تعملن وتقدّر نسبتهن بـ 77.6% وهي نسبة دالّة عن ارتفاعها، في حين نلاحظ انخفاضا كبيرا لعدد الزيجات عند صاحبات الأعمال الحرة بـ 0.3%، حيث أنه إذا ما تم جمع جميع الزيجات العاملات ذوي المهن (أعمال حرة، موظفة، ما قبل التشغيل) نلاحظ انخفاضا لعدد الزيجات بنسبة12.6%، أما بالنسبة للزيجات عند غير العاملات(بطالة، طالبة، غير مصرحة) نلاحظ ارتفاعا واضحا لهذه الزيجات و هذا ما يفسر أن نسبة الزواج تكون مرتفعة عند النساء غير العاملات أكثر من النساء العاملات.

الجدول رقم (16): توزيع النساء حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

مهنة الزوجة	عدد المتزوجات	نسبة المتزوجات
أعمال حرة	3	.3
بطالة	776	77.6
طالبة	54	5.4
موظفة	105	10.5
غير مصرحة	44	4.4
ما قبل التشغيل	18	1.8
المجموع	1000	100.0

الشكل البياني رقم(08): توزيع النساء حسب المهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

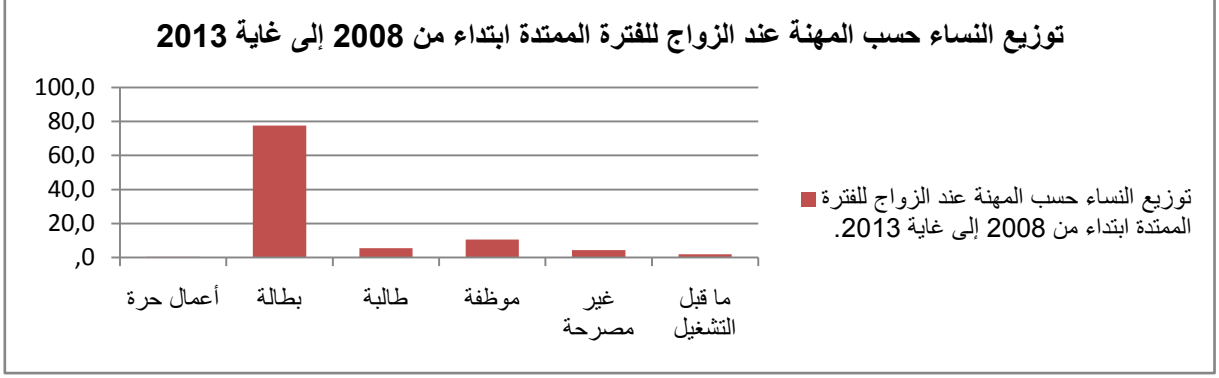

ك- مكان الازدياد:

من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من سجلات الزواج التابعة للحالة المدنية لبلدية بليدة عامر والمتمثلة في مكان الازدياد لكلا الجنسين خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013، جاءت النتائج على الشكل التالي:

*مكان ازدياد الرجال:

يتضح من خلال معطيات الجدول المبين أدناه رقم (17) أن أغلب الأزواج مولودون في بليدة عامر بنسبة 68.5%، بينما جزء منهم مولودون خارج دائرة تماسينبن برمبق3.5% هذا ما يفسر قلة نسبتهم.

الجدول رقم (17): توزيع الرجال حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

مكان الازدياد	عدد المتزوجين	نسبة المتزوجين
بليدة عامر	685	**68.5**
خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	238	**23.8**
خارج بليدة عامر (خارج دائرة تماسين)	35	**3.5**
خارج بليدة عامر(خارج الولاية)	42	**4.2**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني رقم(09): توزيع الرجال حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

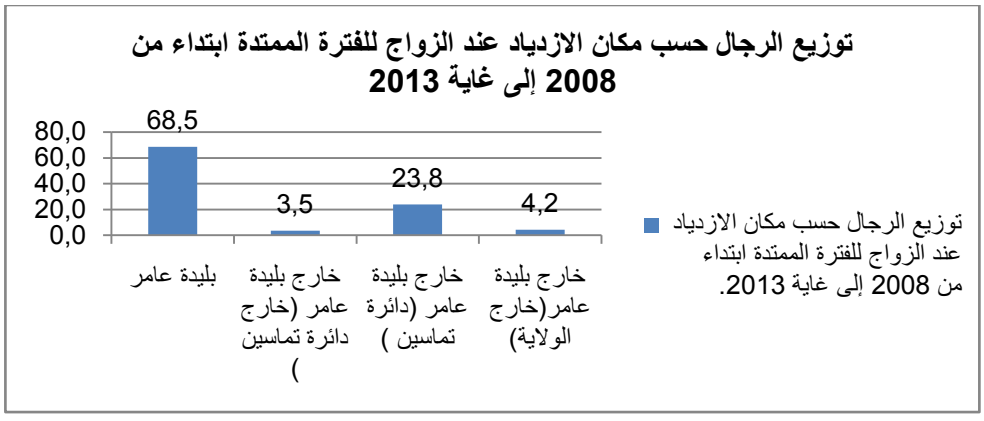

*مكان ازدياد النساء.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل المبين أدناه رقم (09) أن غالبية النساء المتزوجات وُلدوا في بليدة عامر بنسبة 53.6%، بينما البعض منهن لم يُدلين بمكان ولادتهن إذ قدرت نسبتهن بـ 0.1%.

الجدول رقم (18): توزيع النساء حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

مكان الازدياد	عدد المتزوجين	نسبة المتزوجين
بليدة عامر	536	**53.6**
خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	298	**29.8**
خارج بليدةعامر (خارج دائرة تماسين)	40	**4**
خارج بليدة عامر (خارج الولاية)	125	**12.5**
غير مصرحة	1	**0.1**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني رقم(10): توزيع النساء حسب مكان الازدياد عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

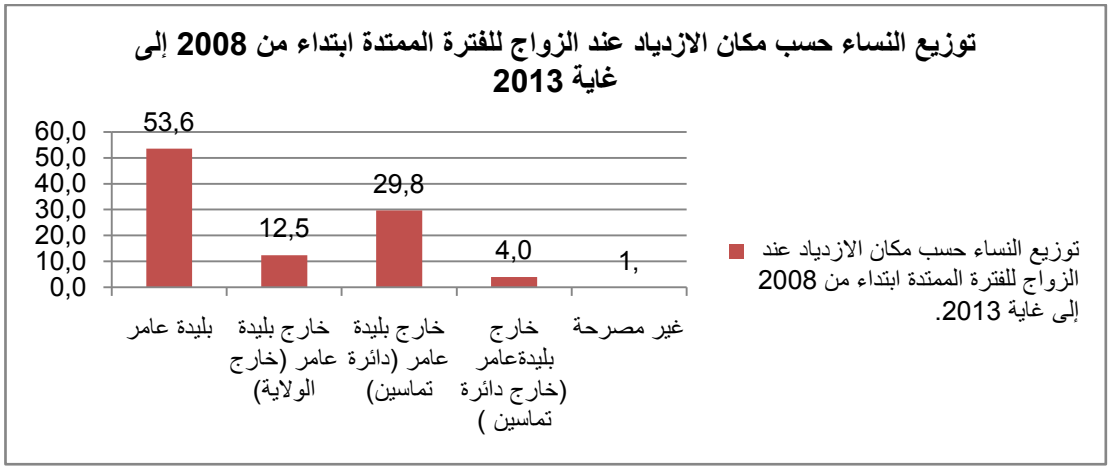

ل . مكان الإقامة للزوجين:

من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من سجلات الزواج التابعة للحالة المدنية لبلدية بليدة عامر والمتمثلة في مكان الإقامة لكلا الجنسين خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013، جاءت النتائج على الشكل التالي:

*مكان الإقامة لدى الرجال:

يتضح من خلال معطيات الجدول والشكل المبين أدناه رقم (19) أن أكبر نسبة لعدد الزيجات كانت عند الذين يقيمون في بليدة عامر بـ 53.6%، بينما القلة منهم لم يصرحوا بمكان إقامتهم بـ 0.1%. مما نستخلص أن غالبية الأزواج الذين تزوجوا كانوا من نفس المنطقة أي ولدوا داخل المنطقة (بليدة عامر).

الجدول رقم (19): توزيع الرجال حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

مكان الإقامة	عدد المتزوجين	نسبة المتزوجين
بليدة عامر	731	**73.1**
خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	227	**22.7**
خارج بليدة عامر(خارج دائرة تماسين)	15	**1.5**
خارج بليدة عامر(خارج الولاية)	26	**2.6**
غير مصرح	1	**0.1**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني رقم(11): توزيع الرجال حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

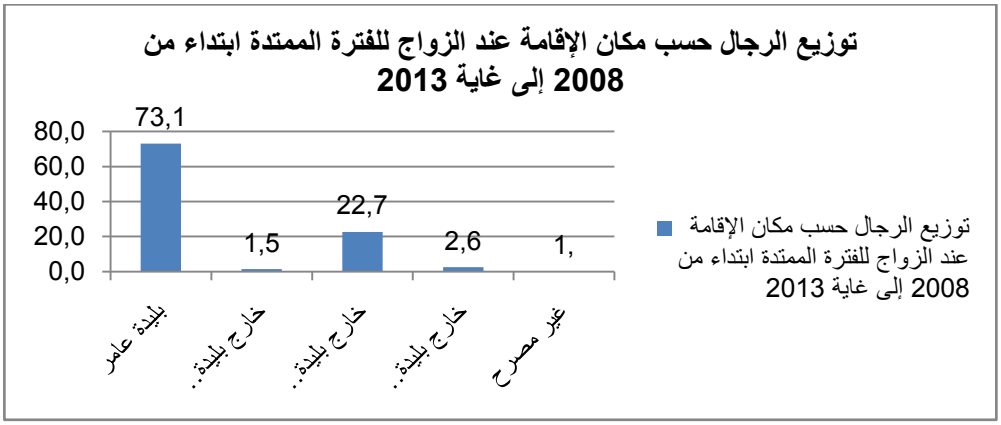

*مكان الإقامة لدى النساء:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والشكل المبين أدناه رقم (20) أن أكبر نسبة لعدد الزيجات كانت عند الذين يقمن داخل المنطقة (بليدة عامر) بـ 54.7%، بينما القلة منهم لم يصرحُ بمكان إقامتهم فقدرت نسبتهم بـ 0.1%، هذا ما نستخلص أن هؤلاء الزيجات ولدوا وتزوجوا داخل المنطقة(بليدة عامر).

الجدول رقم (20): توزيع النساء حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

مكان الإقامة	عدد المتزوجات	نسبة المتزوجات
بليدة عامر	547	**54.7**
خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	282	**28.2**
خارج بليدةعامر (خارج دائرة تماسين)	40	**4**
خارج بليدة عامر (خارج الولاية)	130	**13**
غير مصرحة	1	**0.1**
المجموع	1000	**100**

الشكل البياني رقم(12): توزيع النساء حسب مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013 م.

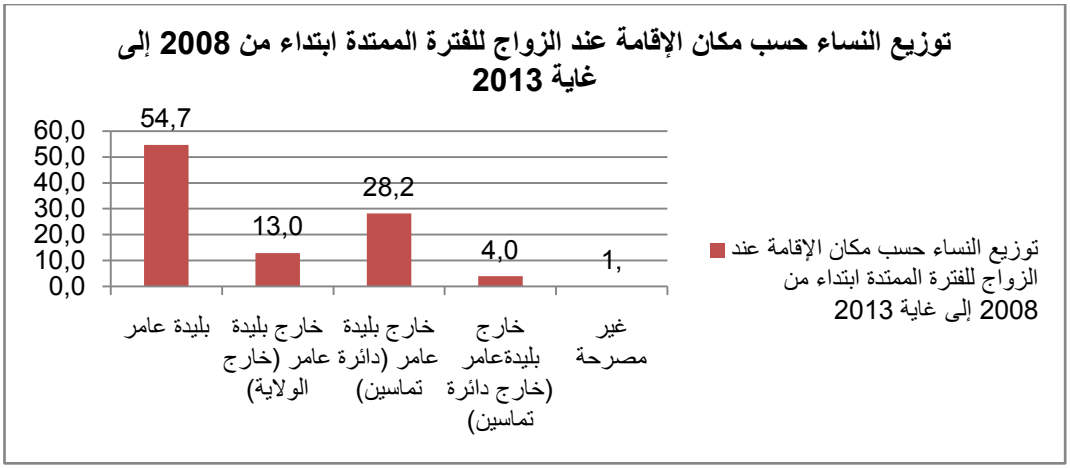

5- الفئات العمرية والمهنة لدى الزوجين:

من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من سجلات الزواج التابعة للحالة المدنية لبلدية بليدة عامر والمتمثلة في الفئات العمرية والمهنة لكلا الجنسين خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013 ، جاءت النتائج على الشكل التالي:

أ- الفئات العمرية والمهنة لدى الرجال:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه رقم(21) أن أكبر عدد للزيجات كان عند ذوي الأعمال الحرة الذين تتراوح أعمارهم ما بين الفئة العمرية(25 . 29 سنة) بـ 238 زيجة، ثم تليها أصحاب مهنة الموظفين بـ 170زيجة، حيث انخفضت تدريجيا لتصل إلى 0 زيجة لدى الأصحاب الذين لم يصرحوا بمهنتهم. مما نستخلص أن نسبة الإقبال على الزواج تكون مرتفعة عند ذوي فئة الشباب العاملة، أي كلما توفر العمل كلما زاد الإقبال على الزواج.

الجدول رقم(21): توزيع الرجال حسب الفئات العمرية والمهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013.

الفئات العمرية والمهنة	أعمال حرة	بطال	موظف	غير مصرح	ما قبل التشغيل	متقاعد	المجموع
24 – 20	32	0	5	0	0	0	**37**
29 – 25	238	0	170	0	4	2	**414**
34 – 30	158	4	194	7	5	1	**369**
39 – 35	34	0	35	4	1	0	**74**
44 – 40	10	1	7	7	0	0	**25**
49 – 45	7	0	6	6	0	0	**19**
54 – 50	8	0	1	9	0	0	**18**
59 – 55	2	0	2	6	0	1	**11**
64 – 60	1	0	0	5	0	1	**7**
69 – 65	5	0	0	1	0	0	**6**
74 – 70	2	0	0	1	0	1	**4**
79 – 75	3	0	0	1	0	1	**5**
80فأكثر	7	0	0	4	0	0	**11**
المجموع	507	5	420	51	10	7	**1000**

أ- الفئات العمرية والمهنة لدى النساء:

يتضح من خلال معطيات الجدول المبين أدناه رقم(22) أن أكبر عدد للزيجات كان عند ذوي الفئة غير العاملة التي تتراوح أعمارهن ما بين (25 .29 سنة) بـ 369 زيجة، حيث أَخَذت تنخفض تدريجيا ابتداء من فئة الطالبات بـ 31 زيجة لتصل إلى 2 زيجة عند ذوي أصحاب مهنة ما قبل التشغيل.

الجدول رقم(22): توزيع النساء حسب الفئات العمرية والمهنة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013.

الفئات العمرية والمهنة	أعمال حرة	بطالة	طالبة	موظفة	غير مصرحة	ما قبل التشغيل	المجموع
19 – 15	1	63	9	1	0	0	**74**
24 – 20	0	369	31	24	3	2	**429**
29 – 25	1	228	13	55	8	16	**321**
34 – 30	0	65	1	21	11	0	**98**
39 – 35	0	30	0	3	12	0	**45**
44 – 40	0	15	0	1	3	0	**19**
49 – 45	1	4	0	0	2	0	**7**
54 – 50	0	1	0	0	1	0	**2**
69 – 65	0	0	0	0	1	0	**1**
79 – 75	0	0	0	0	1	0	**1**
80فأكثر	0	1	0	0	2	0	**3**
المجموع	3	776	54	105	44	18	**1000**

6- مكان الازدياد ومكان الإقامة للزوجين.

من خلال المعطيات التي تم الحصول عليها من سجلات الزواج التابعة للحالة المدنية لبلدية بليدة عامر والمتمثلة في مكان الازدياد ومكان الإقامة لكلى الجنسين خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى غاية 2013 وجاءت النتائج على الشكل التالي:

أ- مكان الازدياد ومكان الإقامة لدى الرجال:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أدناه رقم(23) أن أكبر عدد للزيجات كان عند ذوي الأفراد الذين ولدوا في بليدة عامر ويُقيمون فيها بـ 675 زيجة، ثم تليها الأفراد الذين ولدوا خارج بليدة عامر(دائرة تماسين) ويُقيمون فيها بـ 210 زيجة، ثم انخفضت من 24 زيجة عند ذوي الأفراد الذين ولدوا خارج بليدة عامر (دائرة تماسين) ويُقيموا في بليدة عامر لتصل إلى غاية 0 زيجة للأفراد الذين لم يصرحوا بمكان الولادة ومكان الإقامة، هذا ما يفسر وجود هجرة داخلية وخارجية من مكان الولادة إلى مكان الإقامة.

الجدول رقم(23): توزيع الرجال حسب مكان الازدياد و مكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013.

مكان الازديادو مكان الإقامة	بليدة عامر	خارج بليدة عامر (خارج دائرة تماسين)	خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	خارج بليدة عامر(خارج الولاية)	غير مصرح	المجموع
بليدة عامر	675	1	3	5	1	**685**
خارج بليدة عامر (خارج دائرة تماسين)	17	12	6	0	0	**35**
خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	24	2	210	2	0	**238**
خارج بليدة عامر(خارج الولاية)	15	0	8	19	0	**42**
المجموع	731	15	227	26	1	**1000**

ب- مكان الإقامة ومكان الازدياد لدى النساء:

يتضح من خلال معطيات الجدول المبين أدناه رقم(24) أن أكبر عدد للزيجات كان عند ذوي أصحاب النساء اللواتي ولدوا ويقيموا في بليدة عامر بـ 513 زيجة، ثم تليها النساء اللواتي ولدوا ويُقيموا خارج بليدة عامر(دائرة تماسين) بـ260 زيجة، إضافة إلى صاحبات النساء اللواتي ولدوا ويُقيموا خارج بليدة عامر(خارج دائرة تماسين) قدر عددهم بـ 23 زيجة، بينما نلاحظ انخفاضا واضحا لعدد الزيجات لدى صاحبات النساء اللواتي ولدوا خارج بليدة عامر(دائرة تماسين) بـ 16 زيجة، لتصل إلى 0 زيجة للواتي ولدوا في بليدة عامر ولم يصرحوا بمكان إقامتهم، هذا ما نستنتج أنه وجود تجاور مكاني.

الجدول رقم(24): توزيع النساء حسب مكان الازدياد ومكان الإقامة عند الزواج للفترة الممتدة ابتداء من 2008 إلى غاية 2013.

مكان الازدياد ومكان الإقامة	بليدة عامر	خارج بليدة عامر (خارج الولاية)	خارج بليدة عامر (دائرة تماسين)	خارج بليدةعامر (خارج دائرة تماسين)	غير مصرحة	المجموع
بليدة عامر	513	11	6	6	0	**536**
خارج بليدة عامر (خارج الولاية)	14	99	9	3	0	**125**
خارج بليدة عمر (دائرة تماسين)	16	14	260	8	0	**298**
خارج بليدةعامر (خارج دائرة تماسين)	4	6	7	23	0	**40**
غير مصرحة	0	0	0	0	1	**1**
المجموع	547	130	282	40	1	**1000**

* الاختبارات المعتمدة في الدراسة:

من خلال الفرضيات المقترحة في الفصل المنهجي نحاول إثبات أو نفي هذه الفرضيات المقترحة من خلال اقتراح مجموعة من الاختبارات الإحصائية:

*العوامل المؤثرة في ظاهرة الزواج:

1. الفرضية الأولى: هناك تأثير للمهنة في اتخاذ قرار الزوجين.

لاختبار هذه العلاقة أي نفي أو إثبات أن هناك فروق إحصائية بين المتغيرين تعزى إلى متغير الجنس كمتغير كمي اسمي نفرض ما يلي: H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهنة تعزى إلى الجنس (الفرضية العدمية).

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهنة تعزى إلى الجنس (الفرضية البديلة).

ونستخدم من أجل نفي أو إثبات هذه الفرضية اختبار كاي مربع وهو اختبار يخص تحليل العلاقة بين متغيرين كيفيين اسميين وبعد إجراء هذا الاختبار بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نحصل على ما يلي:

الجدول رقم(25): يوضح إختبار كاي مربع ما بين الجنس والمهنة.

Chi-Square Tests			
	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1867.872[a]	8	.000
Likelihood Ratio	2568.112	8	.000
N of Valid Cases	2000		
a. 4 cells (22.2%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.50.			

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig 2sided أصغر من 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة.

2 . الفرضية الثانية:. حدوث ظاهرة الزواج في الأعمار المبكرة والمتأخرة تعزى إلى الجنس.

لاختبار هذه العلاقة نقوم باستعمال اختبار المقارنة بين متوسطي مجتمعين مستقلين في ضوء متغير تابع أي أن هذا الاختبار يستخدم إذا كان المتغير المستخدم له فئتين (الجنس = ذكر + أنثى) والمتغير التابع كمي (العمر) ولذلك نفرض مايلي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عمر الزوجين تعزى إلى الجنس (الفرضية العدمية).

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عمر الزوجين تعزى إلى الجنس (الفرضية البديلة).

كما نقوم باختبار التوزيع وهل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي في كلا المجموعتين (الزوج والزوجة).

وبعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي بواسطة البرمجية المعتمدة نحصل على ما يلي:

الجدول رقم(26): يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيري السن والجنس .

SymmetricMeasures			
		Value	Approx. Sig.
Nominal by Nominal	Phi	.966	.000
	Anove V	.966	.000
N of Valid Cases		2000	

يتضح من الجدول السابق أن اختبار[a]Kolmogorov-Smirnovللتوزيع الطبيعي الذي يستخدم عندما تكون عدد الحالات أكبر من 50 في كل المجموعة (في دراستنا هناك 1000 زوج و 1000 زوجة) أي أكبر من 50 في كلا المجموعتين وتكون قاعدة القرار قبول أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا إذا كانت قيمة Sig أكبر من 5%.

وعليه ومن خلال المعطيات المقدمة في الجدول نلاحظ أن Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 لذلك فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ، وبعد التأكد من كون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإننا نجر ي اختبار مقارنة بين متوسطين مجتمعين (أزواج وزوجات) باستخدام اختبار ولكسون وبعد إجراء هذا الاختبار بواسطة البرمجية المعتمدة نحصل على ما يلي:

الجدول رقم(27): يوضح إختبار ولكسون ما بين السن و الجنس.

Test Statistics[a]	
	السن–الجنس
Z	-38.749-[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
a. Wilcoxon Signed Ranks Test	
b. Based on positive ranks.	

يوضح الجدول السابق أن قيمة Z يساوي 38749– ومستوى الدلالة يساوي 0.00 وهذا يعنى أنه توجد فروق في أعمار المتزوجين لكلا من الرجال والنساء وبالتالي فإن حدث الزواج يحدث في أعمار مختلفة سواء كانت مبكرة أو متأخرة.

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى وصف ظاهرة الزواجية إحصائيا حسب المنهج المتبع وقمنا بتحليل مجموعة من المتغيرات التي تصف الظاهرة تحليلا أحاديا univariable وتحليلا تنائيا bivariable معتمدين على مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تطبق مع نوعية المعطيات المستخرجة من وثيقة سجل الزواج على مستوى مصلحة الحالة المدنية ببليدة عامر.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

إن من خلال العرض السابق والدراسة التحليلية لظاهرة الزواجية المتمثلة في دراسة 1000 عقد زواج لكلا الجنسين (الزوج والزوجة) الذي حاولنا من خلاله فهم تطورات ظاهرة الزواجية بناء على الفرضيات المقترحة وحساب معدلات ومقاييس الظاهرة والاختبارات المعتمدة في الدراسة لذلك قمنا بمسح شامل لسجلات عقود الزواج التي شملت 08 سجلات وذلك خلال الفترة المدروسة من 2008 إلى غاية 2013 فتمكنّا من الوصول إلى عدة نتائج تبين تطورات ظاهرة الزواجية، فمن بين النتائج المتوصل إليها هي:

. حدوث ظاهرة الزواجية في مستويات متباينة و المتمثلة في اختلاف العدد الإجمالي للزيجات فبلغت في سنة 2008 ،171 زواج، و2009 .،157 زواج و 2010 ، 167 زواج و 2011 ، 182 زواج و 2012 ، 157 زواج وأخيرًا 166 زواج في سنة 2013، أما بالنسبة للسن المتوسط عند الزواج الأول فقد كان منخفضًا عند الإناث بـ 25.85 سنة مقارنة بالذكور كان 30 سنة وفارق السن كان 04.15سنة بين الجنسين وهو أكبر مقارنة بفارق السن عند الزواج بين الزوجين في ورقلة وفي الجزائر عموما، إضافة إلى أن السن الوسيط كان مرتفعًا عند الذكور ب 32 سنة، بينما انخفض عند الإناث بـ 24 سنة، وبلغ السن المنوالي عند الزواج لدى الذكور 29 سنة وعند الإناث 24 سنة و نلاحظ أن حدوث ظاهرة الزواج في بليدة عامر كانت في الأعمار المبكرة والمتأخرة حيث بلغ أصغر سن عند الزواج للذكور 20 سنة، بينما بلغ عند الإناث 17 سنة وبلغ أكبر سن عند الذكور 51 سنة أما عند الإناث 47، أما بالنسبة للمعدل الخام للزواجات كان في ت ذ ب خلال الفترة المدروسة. ولاحظنا بالنسبة لجودة المعطيات المحصل عليها من خلال وثيقة عقد الزواج وجود 55 حالة عقد زواج ورد في خانة تاريخ الميلاد (خلال السنة) ولم يتم الإشارة إلى اليوم والشهر ومن بين هذه التواريخ 1905، 1960، 1962، و1987 والسبب في ذلك راجع إلى الأخطاء التي يعرفها نظام الحالة المدنية وعدم تسجيل الأفراد في نفس سنة ميلادهم خصوصا المولودون قبل الاستقلال.

أما بالنسبة للاختبارات الإحصائية المستعملة والتي جاءت لتثبت أو تنفي الفرضيات المقترحة سلفا فكانت النتائج كالتالي:

. هناك تأثير للمهنة في اتخاذ قرار الزوجين.

. حدوث الزواج يحدث في أعمار مختلفة سواء كانت مبكرة أو متأخرة.

أخيرًا تعتبر ظاهرة الزواجية من الظواهر الديمغرافية التي تنحوا منحنا موازيا للتغير الاجتماعي والتركيب السكاني وهي متغيرة حسب طبيعة أي مجموعة سكانية تمارس خصوصيتها السوسيو ديمغرافية في ظل تأثير الزمان والمكان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1 . القرآن الكريم، برواية ورش.

2 . آسيا شريف، الظواهر الديموغرافية (قراءات نظرية وتمارين تطبيقية)، ديوان المطبوعات الجامعية ،2015.

3 . سناء الخولي، الزواج الأسرية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984.

4 . صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

5 . على معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية(الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، الإدارة العامة للمكتبات . إدارة المطبوعات والنشر، ليبيا، ط1، 2008.

6 . عبد الرحمن الوافي، الإنسان من الطفولة إلى الزواج، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

7 . عبد الله عبد الرحمن السعيدي، أحكام الزواج والطلاق في الشريعة الإسلامية (وما عليه العمل في قانون الأحوال الشخصية الإماراتي رقم (28) لسنة 2005)، الأفاق المشرقة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.

8 . محمد خير سليم أبوزيد، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية spss، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

9 . محمد مرسي محمد مرسي، تأخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية والاقتصادية، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2009.

10 . مقدمة في علم السكان وتطبيقاته، مجلس السكان الدولي، هيئة الأمم المتحدة، 2010.

11 . يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010.

12 . الجدول الإجمالي للبلدية، الإحصاء العام الخامس للسكان والسكن 2008، الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر، ماي، 2008.

13 . مديرية الميزانية وإدارة البرمجيات.

14 . معطيات إحصائية، رقم 30/ 527، الإحصاء العام الخامس للسكان والإسكان 2008، ولاية ورقلة النتائج الرئيسية للاستغلال الشامل.

15- ali kouaouci, elements d’analyse demographique, office des publications universitaires,alger,1994·

16 - collections statistiques, les principaux résultats du sondage au 1/10éme, Ṅ 142.5 éme recensement général de la population et de l’ habitat, décembre 2008·

17 - http://ar-ii.demopaedia.org/wiki.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

ولاية .....
دائرة ..... بلدية .....

الحالة المدنية

نسخة من سجلات عقود الزواج

رقم العقد ..... في .....

بـ .....

مثل أمامنا علانية بمقر البلدية

المسمى .....

المهنة .....

بـ .....

دائرة ..... ولاية .....

ابن ..... من جهة،

والمسماة .....

و

المهنة ..... المولودة في .....

بـ .....

دائرة ..... ولاية .....

بنت ..... و ..... من جهة أخرى،

قد أعلن القادمان على الزواج أنه أبرم عقد زواج.

.....

وقد صرح كل من الطرفين عن رغبته في الزواج بالآخر، وقد أعلن باسم الشريعة ارتباطهما بالزواج بمحضر كل من .....

بوصفهما شاهدين راشدين، وقد وقعا بعد التلاوة مع الزوجين.

ونحن .....

لبلدية ..... ضابط الحالة المدنية.

تلي التوقيعات

مكتوب على الهامش: .....

.....

.....

نسخة مطابقة للأصل،

في .....

ضابط الحالة المدنية

الكتابة السابقة للإسم واللقب

الزوج .....

الزوجة .....

ح . م 2 - المطبعة الرسمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية .....

دائرة .....

بلدية .....

موافقة على زواج

أمامنا نحن ضابط الحالة المدنية لبلدية

..... دائرة .....

حضر السيد .....

الساكن .....

الـ..... صرح ..... بالموافقة على الزواج

الذي يقترح إبرامه بين .....

.....

إثبات لذلك

حررت هذه الموافقة في بلديتنا

بتاريخ .....

الحاضر ضابط الحالة المدنية

الكتابة السابقة للإسم واللقب

.....

ح. م. 3 - المطبعة الرسمية

الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الحالة المدنية

رقم .....

ولاية .....
دائرة ..... بلدية .....

نسخة من سجلات عقود الزواج
(نقل)

في .....
نقل ببلديتنا الزواج المعلن عنه بتاريخ .....

أمام قاضي محكمة (المادة 72 ، الأمر 70-20 .....
بلدية .....
المسمى .....
المولود بـ ..... ولاية .....
في .....
الساكن بـ .....
ابن .....
و ..... من جهة،
والمسماة .....
المولودة بـ ..... ولاية .....
في .....
الساكنة بـ .....
بنت .....
و ..... من جهة أخرى
وكتب على الهامش :

.....

.....

.....

.....

نسخة مطابقة للأصل

في .....

الكتابة السابقة للإسم واللقب

ضابط الحالة المدنية

الزوج .....

الزوجة .....

ح. م. ا - المطبعة الرسمية

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

الديـــوان الـوطـنـي للإحـصـائـيـات

Office National des Statistiques

الـمـلـحـق الـجـهـوي بـورقـلـة

Annexe Régionale de Ouargla

Avenue du 1er Novembre - Ouargla

نهج أول نوفمبر - ورقلة

فاكس 029 76 22 23 - Fax 029 76 22 23

BORDEREAU NUMERIQUE MENSUEL

الولايـة	⌊_⌊_⌋	Wilaya .....
البلدية	⌊_⌊_⌋	Commune .....
الشهر	⌊_⌊_⌋	Mois de .....
سنة التسجيل.....	⌊_⌊_⌋	Année d'enregistrement.....

تلكس / Télex	فاكس / Fax	
.....	.....	.....

التاريخ و خاتـم رئيـس البلدية Date et visa de Mr le président de l'A.P.C	هـام IMPORTANT
	- تحفظ النسخة الثانية من هذا الجدول بعناية تامة في أرشيف البلدية. - لمعلومات إضافية، يمكنكم الإتصال بالعنوان المذكور أعلاه - Le double de ce bulletin doit être conservé, soigneusement dans les archives de la commune. -Pour toute information, contacter l'adresse indiquée ci dessus.

الرجاء مراسلتنا بهذا الاستبيان، مملوءة قبل العاشر من الشهر الموالي، الى العنوان المذكور أعلاه

Prière de renvoyer ce questionnaire dûment rempli avant le 10 du mois suivant à l'adresse sus-indiquée

تعليمات خاصة بملء الاستمارة

على ضابط الحالة المدنية أن يسجل كل الأحداث الديمغرافية التي وقعت في البلدية خلال الشهر.

الولاية: تسجل اسم الولاية بأكمله.

البلدية: تسجل اسم البلدية، بأكمله.

الشهر: تسجل الشهر الذي وقع فيه الحدث الديمغرافي.

جدول I - الولادات الحية المسجلة في البلدية، حسب جنس الولد:

1- الولادات الحية التي وقعت خلال الشهر: تسجل عدد الولادات الحية التي وقعت خلال الشهر.

2- الولادات المسجلة بعد حكم قضائي: تسجل عدد الولادات التي سجلت بعد حكم قضائي خلال الشهر.

3- مجموع الولادات المسجلة خلال الشهر: تسجل مجموع الولادات الحية التي سجلت خلال الشهر (جمع ما بين 1 و 2).

جدول II - المواليد أموات التي تم تسجيلها في البلدية، حسب الجنس:

- مجموع المواليد أموات: تسجل مجموع المواليد أموات التي وقعت خلال الشهر.

جدول III - الزواجات المسجلة في البلدية:

1- الزواجات المسجلة خلال الشهر: تسجل عدد الزواجات التي وقعت في البلدية، خلال الشهر.

2- الزواجات المسجلة بعد حكم قضائي: تسجل عدد الزواجات التي سجلت بعد حكم قضائي خلال الشهر.

3- المجموع: تسجل مجموع الزواجات التي سجلت خلال الشهر (جمع ما بين 1 و 2).

جدول IV - الوفيات التي تم تسجيلها بعد حكم قضائي في البلدية، حسب الجنس

-الوفيات المسجلة بعد حكم قضائي : تسجل كل الوفيات التي تم تسجيلها بعد حكم قضائي خلال الشهر.

جدول V - الوفيات التي وقعت في البلدية، خلال الشهر حسب الفئة العمرية و جنس المتوفي:

تسجل عدد الوفيات التي وقعت خلال الشهر و هذا حسب السن عند الوفاة و جنس المتوفي.

- إذا توفي المولود قبل أن يصل سنه 'سنة واحدة' فسيتم تسجيله في الفئة 'أقل من سنة' أي '1 an <'.

- إذا كان من المتوفي 'سنة وشهور قليلة'، فسيتم تسجيله في الفئة العمرية '1-4 ans'.

- إذا كان من المتوفي 'خمس سنوات و أربعة أشهر'، مثلا، فسيتم تسجيله في الفئة العمرية '5-9 ans'.

و هكذا حتى يتم ملء الجدول.

بالنسبة إلى الفئة العمرية الأخيرة أي '85 و ما فوق' فسيتم تسجيل المتوفين الذين كان سنهم، عند الوفاة، 85 و أكثر.

أ- الولادات الحية المسجلة في البلدية، حسب الجنس
I- Naissances par sexe enregistrées dans la commune

	ذكور Masculin	إناث Féminin	المجموع Total
مجموع الولادات الحية التي وقعت خلال الشهر Naissances survenues au cours du mois			
الولادات المسجلة بعد حكم قضائي Naissances enregistrées par jugement			
مجموع الولادات المسجلة خلال الشهر Total des naissances enregistrées au cours du mois			

II- المواليد أموات المسجلة في البلدية، حسب الجنس
II Mort-nés enregistrés dans la commune selon le sexe

	ذكور Masculin	إناث Féminin	المجموع Total
مجموع المواليد أموات خلال الشهر Total des mort-nés enregistrés au cours du mois			

III - الزواجات المسجلة في البلدية
III - Mariages enregistrés dans la commune

Mariages	العدد Nombre	الزواجات
Enregistrés au cours du mois		المسجلة خلال الشهر
Enregistrés / jugement au cours du mois		المسجلة بعد حكم قضائي
Total		المجموع

IV - الوفيات المسجلة بعد حكم قضائي في البلدية حسب الجنس
IV - Décès enregistrés par jugement dans la commune

	ذكور Masculin	إناث Féminin	المجموع Total
الوفيات المسجلة بعد حكم قضائي خلال الشهر Décès enregistrés par jugement au cours du mois			

V - الوفيات التي وقعت في البلدية خلال الشهر حسب الفئة العمرية و الجنس
V - Décès survenus dans la commune, au cours du mois, par groupe d'âge et par sexe

الفئة العمرية Groupe d'âge	ذكور Masculin	إناث Féminin	المجموع Total
Moins d'un an			
1-4 ans			
5-9 ans			
10-14 ans			
15-19 ans			
20-24 ans			
25-29 ans			
30-34 ans			
35-39 ans			
40-44 ans			
45-49 ans			
50-54 ans			
55-59 ans			
60-64 ans			
65-69 ans			
70-74 ans			
75-79 ans			
80-84 ans			
85 et plus			
Total			

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الإحصائي لظاهرة الزواجية في بليدة عامر وذلك من خلال التعرف على خصائص ظاهرة الزواجية لكلا الزوج والزوجة فاعتمد في هذه الدراسة على طريقة المسح الشامل لسجلات عقود الزواج لكلا من الزوجين وذلك خلال الفترة المدروسة من 2008 إلى غاية 2013 فتم دراسة 1000 عقد زواج، ثم جمع البيانات وتحليلها بناء على حساب المعدلات والمقاييس المتعلقة بظاهرة الزواجية فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج نلخصها كالتالي:

. هناك تأثير للمهنة في اتخاذ قرار الزوجين.

. حدوث الزواج يحدث في أعمار مختلفة سواء كانت مبكرة أو متأخرة.

. أن عدد الزيجات كان في تباين خلال الفترة المدروسة من 2008 إلى غاية 2013.

. بلغ السن المتوسط عند الزواج الأول 30 سنة للذكور و 25.85 سنة للإناث وفارق السن كان 04.15 سنة في بليدة عامر هذا يمثل أقل بالنسبة لولاية ورقلة والجزائر.

أما بالنسبة للمعدل الخاص للزواجية كان كذلك في تذبذب من 2008 إلى غاية 2013.

الكلمات المفتاحية: الزواجية، الحالة المدنية، بليدة عامر، السن عند الزواج الأول، جدول الزواجية، المعدل الخام للزواج.

Résumé:

Cette étude visait à identifier la réalité phénomène civil statistique terne Amer, à travers l'identification de phénomène civil pour les deux propriétés de mari et femme a été adoptée dans cette étude sur une étude approfondie des dossiers décennies Azwajlcla du couple moyen, au cours de la période étudiée 2008-2013 étude VTM en 1000 détenus le mariage et la collecte de données et d'analyse sur la base de calcul des taux et des normes relatives au phénomène de marital Vetosalna à l'ensemble des résultats sont résumés comme suit:

Il est l'influence de la profession dans le choix du couple.

Mariage événement se produit à des âges différents, que ce soit au début ou à la fin.

Le nombre de mariages était en contraste au cours de la période étudiée de 2008 à 2013.

L'âge moyen au premier mariage est de 30 ans pour les hommes et 25,85 ans pour les femmes et la différence d'âge était de 04.15 ans blidat Amer Cela représente moins du mandat de Ouargla, Algérie.

Quant au taux privé matrimonial était également dans le swing 2008-2013.

Mots-clés: matrimonial, état civil, Amer terne, Í âge au premier mariage, l'ordre du jour civil, taux ptialite brut.